



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4605

التاريخ : الخميس 2018/4/5

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تعلن اعتقال خلية لـ"الجهاد"  
خطت لاستهداف سفينة حربية  
واختطاف جنود في بحر غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: ما زلنا نمد أيدينا للسلام القائم على حل "الدولتين"  
"أوقاف القدس": 1,731 مستوطناً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى منذ الأحد الماضي  
إذاعة إسرائيلية: رئيس المخابرات المصري التقى برئيس "الشبابك"  
بعد ابن سلمان.. ابن جاسم: للإسرائيليين حق العيش بأرضهم  
كلينتون: "إسرائيل" عطلت المفاوضات لأنها اعتبرت الفلسطينيين طرفاً ضعيفاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: ما زلنا نمد أيدينا للسلام القائم على حل "الدولتين"
6	3. مجدلاوي: لا مكان لحماس بالمنظمة قبل إنهاء الانقسام
6	4. السفير منصور يندد باستمرار "الصمت الدولي" على الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي
6	5. النائب دراغمة: حملة اعتقالات السلطة بالضفة غير مبررة
7	6. الخضري: الانقسام الفلسطيني عائق حقيقي لأي إنجاز وطني ويجب إتمام المصالحة
7	7. صندوق الاستثمار: الإعلان عن ترتيبات جديدة لرخصة تطوير حقل الغاز الطبيعي قبالة سواحل غزة
المقاومة:	
8	8. "الجهاد": لا معلومات لدينا حول مزاعم الاحتلال اعتقال "خلية البحر"
8	9. "الشعبية": تصريحات بن سلمان تكشف دوره الوظيفي الجديد كعرب لصفقة القرن
8	10. "الجهاد": تصريحات بن سلمان مستنكرة هدفها إرضاء الولايات المتحدة و"إسرائيل"
9	11. أبو مرزوق: واهم من يعتقد قدرته على كسب الأمريكيين والاحتلال بعبارات ملتبسة أو تنازلات
9	12. حماس تطالب موسكو بالتوسط في عملية المصالحة
10	13. "الحياة": "الشعبية" ستمارس ضغطاً على فتح لإجراء عقد المجلس الوطني حتى إنجاز المصالحة
10	14. حماس و"الجهاد" تؤكدان على التنسيق المشترك لضمان استمرار مسيرات العودة
11	15. حماس و"جبهة النضال" تدعوان إلى استثمار النتائج القوية لمسيرة العودة
11	16. البردويل: عباس بدأ فعلياً تطبيق عقوباته على الأرض
12	17. حبيب: ضغوط إقليمية على مسيرات العودة.. وإيقافها مستحيل
12	18. قبها: اعتقالات السلطة بالضفة تعسفية وتهدد السلم الأهلي
13	19. كتائب القسام تطلق موقعاً جديداً بالعبرية
13	20. كتلة "شهداء الأقصى" تفوز بـ26 مقعداً بانتخابات مجلس طلبة "بوليتكنك"
الكيان الإسرائيلي:	
13	21. نتنياهو وليبرمان: نواجه تحديات معقدة على حدود غزة
14	22. بينيت يسعى لالتفاف على المحكمة العليا لطرد طالبى اللجوء
14	23. رئيس الموساد في جلسة مغلقة: إيران تسعى للقتلة النووية
15	24. النيابة الإسرائيلية: إذا رفضت أوغندا استقبال اللاجئين المحتجزين سيفرج عنهم
15	25. مسؤول سابق في الموساد: مصر هي الوحيدة القادرة على التأثير بالقضية الفلسطينية
16	26. "بتسليم" تطلق حملة لمطالبة جنود الاحتلال برفض أوامر إطلاق النار
16	27. الإحصاء الإسرائيلي: عدد السكان في "إسرائيل" يتجاوز 8,809 ملايين تشمل الجولان والقدس
17	28. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يحقق مع نفسه في سقوط شهداء مسيرة العودة

	<b>الأرض، الشعب:</b>
17	29. "أوقاف القدس": 1,731 مستوطناً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى منذ الأحد الماضي
18	30. الخليل: 40 ألف مستوطن يقتحمون المسجد الإبراهيمي
18	31. محامية التميمي: عهد تعرضت للتحرش من قبل "الشاباك"
19	32. الفلسطينيون يستعدون لتظاهرة ضخمة غداً ويعدّون "أدوات سلمية" منعاً للرصاص
19	33. مسيرة العودة بيومها السادس.. ست إصابات ومواجهات مع الاحتلال
20	34. أطول سلسلة قراءة بمخيمات العودة برفح وغزة
20	35. لجنة أهالي المعتقلين: السلطة اعتقلت 210 مواطنين واستدعت 121 خلال الشهر الماضي
21	36. أجهزة السلطة تمنع اعتصاماً مع المعتقلين السياسيين في رام الله
21	37. الكاميرات في مسيرات العودة.. مأزق لجيش الاحتلال واستقطاب للدعم الدولي
21	38. هيئة شؤون الأسرى: 350 طفلاً يقعون في سجون الاحتلال
22	39. أزمة "تأمين صحي" تلوح بأفق الأونروا
23	40. الشيخ عكرمة صبري يطالب بتوثيق مجزرة "مسيرة العودة" أمام المحكمة الجنائية
23	41. باسل قطامش.. أول فلسطيني في منافسات كروسفت الإقليمية
	<b>مصر:</b>
23	42. إذاعة إسرائيلية: رئيس المخابرات المصري التقى برئيس "الشاباك"
24	43. د. أيمن نور لـ"الشرق": السيسي سخر مؤسسات الدولة لخدمة الكيان الصهيوني
	<b>الأردن:</b>
24	44. عمّان: 25 برلمانياً أردنياً يطالبون بعدم عودة سفير "إسرائيل"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
25	45. قطر تطالب بتحريك دولي عاجل لحماية الفلسطينيين
25	46. بعد ابن سلمان.. ابن جاسم: للإسرائيليين حق العيش بأرضهم
26	47. خامنئي يؤكد دعم حركة حماس بـ"كل الأشكال"
26	48. ظريف لهنية: إيران تدعم المقاومة الفلسطينية
26	49. هآرتس: ابن سلمان أول عربي يستخدم لهجة وعد بلفور
27	50. تركيا: نائب يلدرم يدعو "إسرائيل" إلى وقف عدوانها ضد المدنيين الفلسطينيين
27	51. دبلوماسي جزائري سابق لمحمد بن سلمان: أصبحت الخيانة جهاراً نهاراً!
	<b>دولي:</b>
28	52. كلينتون: "إسرائيل" عطلت المفاوضات لأنها اعتبرت الفلسطينيين طرفاً ضعيفاً
29	53. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لاحترام حقوق الأطفال الفلسطينيين

29	54. الأوروغواي تدين القمع الإسرائيلي بحق شعبنا في قطاع غزة
30	55. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: الاحتلال قتل ستة أطفال منذ بداية العام الجاري
30	56. جماعات يهودية أمريكية تدين مجزرة غزة
31	57. قيادي من الحزب الشيوعي الصيني: موافقنا ثابتة تجاه فلسطين حتى استقلالها
<b>مختارات:</b>	
31	58. لبنان: تباطؤ اقتصادي أكثر حدة
32	59. سورية: 50 ألفاً غادروا دوما ... و "جيش الإسلام" يسلم 5 أسرى
33	60. اتفاق سعودي - أمريكي لإنشاء 40 دار سينما
34	61. قمة أنقرة تتبنى الحل الروسي وتستعجل "إعمار سورية"
<b>حوارات ومقالات</b>	
36	62. مسيرة العودة الكبرى وأجديات الصراع مع الاحتلال... فراس أبو هلال
39	63. "مسيرة العودة الكبرى"... منير شفيق
42	64. ابن سلمان إذ يغازل إسرائيل!... ماجد أبو دياك
45	65. الصفقة مؤجلة ودونها فوزى ما سيأتي... ماجد الشّيح
48	66. شكراً لحماس على ما شرحتة لنا!... زلمان شوفال
<b>كاريكاتير:</b>	
49	

\*\*\*

## 1. "إسرائيل" تعلن اعتقال خلية لـ"الجهاد" خطت لاستهداف سفينة حربية واختطاف جنود في بحر غزة

هاشم حمدان: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) أن قوة من سلاح البحرية الإسرائيلية "أحبطت" محاولة لاعتراض سفينة إسرائيلية قبالة شواطئ قطاع غزة من قبل خلية تابعة لـ "الجهاد الإسلامي". وقدمت لائحة اتهام، صباح الأربعاء، ضد أمين سعدي جمعة، تتضمن "تخطيطه لتنفيذ عملية ضد سفينة تابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، وخطف جنود إسرائيليين"، وذلك بتوجيه من حركة الجهاد في قطاع غزة.

وجاء أن جنود بحرية الاحتلال الإسرائيلي اعترضوا في الثاني عشر من آذار/مارس الماضي قاربا، بداعي تجاوز منطقة الصيد المسموح به على شواطئ قطاع غزة، وقيامه بمتابعة تحركات الجنود

الإسرائيليون. وكان على متته تسعة صيادين فلسطينيين آخرين تم استجوابهم وأطلق سراحهم، باستثناء جمعة، دون أن يكون على متن القارب أية وسائل قتالية. وبحسب الشاباك فإن أمين جمعة (24 عاما) كان ناشطا في الجهاد الإسلامي، وعمل بتوجيه من قيادة الحركة في رفح، وشارك في التخطيط لعملية ضد القطع البحرية التابعة لسلاح البحرية الحربية، واستخدم لذلك الغرض عدة قوارب. وتدعي تحقيقات الشاباك أن خطة تنفيذ العملية كانت تتضمن استخدام قارب للتضليل، وعندما تتوجه إليه سفينة البحرية الإسرائيلية يقوم قارب آخر بمهاجمة السفينة واستهدافها بصاروخ مضاد للدبابات من طراز "كورنيت"، أما القارب الثالث فيفترض أن يقترب من السفينة لاحقا في محاولة لخطف جنود إسرائيليين بهدف استبدالهم بأسرى فلسطينيين. كما ادعى الشاباك أنه ضمن التحضيرات لتنفيذ العملية، قام جمعة بعمليات رصد لسفن سلاح البحرية الإسرائيلية، وجمع معلومات بشأن مواقع السفن، وعدد الجنود على متن كل سفينة، والوسائل القتالية الموجودة عليها. وقدمت نيابة لواء الجنوب الإسرائيلية لائحة اتهام ضد جمعة، إلى المحكمة المركزية في بئر السبع. وتوجه له تهمة "تنفيذ مخالفات أمنية كثيرة ضد الدولة، بضمنها التخطيط وجمع مواد لصالح استهداف سفينة سلاح البحرية".

وبحسب لائحة الاتهام، فإن قيادي في حركة الجهاد الإسلامي، يدعى أحمد مقداد، توجه إلى جمعة في آب/ أغسطس من العام 2017، وعرض عليه المشاركة مع آخرين في تنفيذ العملية. وبين شهري آب/ أغسطس وحتى آذار/مارس الماضي قام جمعة بعدة جولات صيد بحرية بقوارب خاصة بعائلته وعائلة مقداد، نفذ خلالها عمليات رصد، اشتملت على تصوير سفن سلاح البحرية بجهاز خليوي، ونقل الصور إلى مقداد الذي طلب منه معلومات أخرى بشأن سفن سلاح البحرية ومواقعها والوسائل القتالية الموجودة عليها، إضافة إلى عدد الجنود على متن كل سفينة.

وضمن المعلومات التي قدمها، جاء أنه يوجد 12 جنديا على متن كل سفينة، ستة منهم يبقون مستيقظين، وسابع يكون قرب الرشاش. كما دلت تقديراته على أن قارب الصيد يستغرق نحو ربع ساعة للوصول من الشاطئ إلى موقع سفينة سلاح البحرية. وجاء في لائحة الاتهام أيضا أن جمعة قام بنقل 500 كيلوغرام من المتفجرات، قبل خمس سنوات، من مصر إلى قطاع غزة، بناء على طلب ناشط في حركة حماس.

عرب 48، 2018/4/4

## 2. عباس: ما زلنا نمد أيدينا للسلام القائم على حل "الدولتين"

رام الله: أكد الرئيس محمود عباس أن الجانب الفلسطيني لا يزال يمد يديه من أجل السلام القائم على مبدأ حل الدولتين، وقرارات الشرعية، لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وشدد عباس خلال استقبله أمس وفداً كندياً ضم عدداً من أعضاء البرلمان الكندي، على ضرورة تشكيل آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية العملية السياسية، وفق خطة السلام الفلسطينية التي طُرحت في مجلس الأمن أخيراً. وأطلع عباس أعضاء الوفد الضيف على مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، مشيراً إلى أن زيارتهم تشكل فرصة لرؤية هذه المعاناة عن قرب. وشدد على حرص القيادة على تعزيز العلاقات بين فلسطين وكندا.

الحياة، لندن، 2018/4/5

### 3. مجدلاني: لا مكان لحماس بالمنظمة قبل إنهاء الانقسام

وكالة الأناضول-الجزيرة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني إن حركة حماس لن تكون جزءاً من المنظمة ولا من المجلس الوطني الفلسطيني قبل إنهاء الانقسام السياسي. ويتوقع أن يعقد المجلس الوطني جلسته نهاية الشهر الحالي. ودعا مجدلاني في لقاء تلفزيوني أمس الأربعاء حماس إلى إنهاء الانقسام استناداً إلى قاعد تمكين الحكومة الفلسطينية برئاسة رامى الحمد الله من تحمل مسؤولية كل شيء في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2018/4/4

### 4. السفير منصور يندد باستمرار "الصمت الدولي" على الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي

رام الله: انتقد السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، حالة الصمت الدولي، تجاه الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي، وقال إن ذلك يعد "أمر غير مقبول" ولن يؤدي إلا إلى تعزيز "إفلات إسرائيل من العقاب"، وشدد على ضرورة دعم مطالب الأمين العام بإجراء "تحقيق فوري وشفاف" في حوادث القتل التي ارتكبتها جيش الاحتلال على حدود غزة.

وطالب المجتمع الدولي بـ "اتخاذ جميع التدابير الممكنة والعاجلة" لتوفير الحماية الفورية للسكان المدنيين الفلسطينيين في جميع أنحاء دولة فلسطين المحتلة، وخصوصاً في قطاع غزة المحاصر، ضد الاعتداءات العسكرية المتكررة والمتواصلة من قبل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2018/4/5

## 5. النائب دراغمة: حملة اعتقالات السلطة بالضفة غير مبررة

رام الله: دان النائب أيمن دراغمة حملة الاعتقالات السياسية غير المبررة والشرسة التي تشنها أجهزة أمن السلطة في الضفة التي طالت أعدادا كبيرة من أبناء الشعب الفلسطيني. واستهجن دراغمة في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" المعاملة السيئة التي يتلقاها المعتقلون، ما دفع مجموعة من المعتقلين في طوباس بإعلانهم الإضراب عن الطعام وهم (عمر حمزة دراغمة، آدم بني عودة، لوط بشارت، عبد الله بني عودة، أحمد دراغمة، وعلي خريوش)، وكذلك الحالة الصحية التي تردت المعتقل عمر حمزة دراغمة ما اضطر الأجهزة الأمنية لنقله للمستشفى وإجراء عملية القسرة بسبب ألم في الصدر نتيجة المعاملة السيئة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/4

## 6. الخضري: الانقسام الفلسطيني عائق حقيقي لأي إنجاز وطني ويجب إتمام المصالحة

غزة: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، ضرورة بذل كافة الجهود من المخلصين، وعدم اليأس والاستسلام للواقع الخطير الذي نعيشه من أجل التغلب على كل هذا الواقع الصعب وإنهائه تماما، مهما كانت حدة الخلافات ورغم اتساعها وتراجع المصالحة الفلسطينية. وشدد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه يوم الأربعاء على أن تأثير ومخاطر الانقسام يضرب صلب القضية الفلسطينية، وعائق حقيقي لأي إنجاز وطني.

فلسطين أون لاين، 2018/4/4

## 7. صندوق الاستثمار: الإعلان عن ترتيبات جديدة لرخصة تطوير حقل الغاز الطبيعي قبالة سواحل غزة

القدس: أعلن صندوق الاستثمار، يوم الأربعاء، التوصل إلى اتفاق مع شركة النفط "شل"، حول خروجها من رخصة تطوير حقل الغاز الطبيعي "غزة مارين". وأوضح صندوق الاستثمار، في بيان، أن هذا الاتفاق يأتي ضمن الترتيبات الجديدة لرخصة تطوير حقل غزة مارين بموجب قرار مجلس الوزراء، الذي صادق على خروج "شل"، وهي متعددة الجنسيات بريطانية وهولندية الأصل، من رخصة تطوير الحقل، واستبدالها بتحالف جديد يتكون من صندوق الاستثمار الفلسطيني وشركة (CCC) بنسبة 5.27% لكل منهما بموجب الحقوق المتاحة لهما في اتفاقيات الرخصة الحالية، وتخصيص 45% لشركة عالمية مطورة يتم المصادقة عليها من قبل مجلس الوزراء.

ويحتوي حقل غاز غزة على ترليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، وتم اكتشافه من قبل شركة بريتيش غاز (BG) في العام 2000، ويعتبر تطويره مجديا من الناحية الفنية، والاقتصادية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/4

### 8. "الجهاد": لا معلومات لدينا حول مزاعم الاحتلال اعتقال "خلية البحر"

غزة: أكدت حركة "الجهاد الإسلامي"، يوم الأربعاء، أنه لا علم لديها حول مزاعم اسرائيلية باعتقال خلية تابعة لها كانت تنوي استهداف سفينة حربية إسرائيلية في عرض البحر المتوسط. وقال الناطق باسم الحركة، داوود شهاب، لـ "قدس برس": "لا تتوفر لدينا معلومات كافية حول المزاعم الإسرائيلية باعتقال خلية تابعة للحركة كانت تنوي استهداف سفينة حربية إسرائيلية في عرض البحر المتوسط خاصة". وأشار في هذا الصدد إلى "أننا نخوض صراع طويل وممرير ضد الاحتلال"، مشدداً أنه "من حقنا أن ندافع عن أنفسنا عن أبناء شعبنا عن أرضنا عن مقدساتنا وان نسلك كل طريق يمكننا من تحرير أسراننا من سجون الاحتلال".

قدس برس، 2018/4/4

### 9. "الشعبية": تصريحات بن سلمان تكشف دوره الوظيفي الجديد كعرب لصفقة القرن

غزة: وصف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسئول فرعها في غزة جميل مزهر تصريحات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لمجلة أمريكية بأن لليهود الحق في اقامة دولتهم، بأنها معادية لشعبنا الفلسطيني. واعتبر مزهر في تصريحات صحفية أن هذه التصريحات تشير إلى انتقال العلاقة بين النظام السعودي والكيان الصهيوني من العلاقة السرية والمتواصلة منذ سنوات طويلة إلى العلنية، وتستهدف تطبيع العلاقات الرسمية مع الكيان، وتندرج في إطار سعي النظام السعودي لبناء تحالف لمواجهة دول وقوى الممانعة في المنطقة وعلى رأسها إيران وحزب الله والمقاومة الفلسطينية. وأكد مزهر أن هذه التصريحات تستهدف أيضاً كسب ود اللوبي الصهيوني والكيان الصهيوني في طريق تهيئة الظروف لتقلد محمد بن سلمان مقاليد الحكم في المملكة. ورأى مزهر أن هذه التصريحات تكشف الدور الوظيفي الجديد لمحمد بن سلمان كعرب لصفقة القرن والتي تسعى الإدارة الأمريكية لتميرها في المنطقة، والتي تستهدف بالدرجة الأساسية حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2018/4/4

### 10. "الجهاد": تصريحات بن سلمان مستنكرة هدفها إرضاء الولايات المتحدة و"إسرائيل"

غزة: استتكرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين اليوم الأربعاء، تصريحات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان حول حق الإسرائيليين بالعيش بسلام وإقامة وطن على أرض فلسطين. وكتب الناطق باسم الحركة داوود شهاب عبر حسابه على تويتر: "تصريحات ولي العهد السعودي لصحيفة "the atlantic" الأمريكية، مستنكرة ومرفوضة، وهي انحدار وتهافت خطير لإرضاء الولايات المتحدة و"إسرائيل" على حساب الحقوق والثوابت العربية والإسلامية، وتدلل على جهل واضح بحقائق التاريخ وطبيعة الصراع، حقنا في فلسطين حق مطلق وليس نسبي، وهو حق لا يقبل التجزئة".

وأضاف شهاب: "الاعتراف بالكيان الإسرائيلي باطل وغير شرعي، والمواقف التي تعترف بهذا الكيان الاستعماري الاحتلالي لا تمثل مجموع الأمة وهي مواقف باطلة ومرفوضة ولا تعبر عن إرادة الأمة. إن الاعتراف بالكيان الغاصب يعد تهديداً لهوية الأمة".

فلسطين أون لاين، 2018/4/4

## 11. أبو مرزوق: واهم من يعتقد قدرته على كسب الأمريكيين والاحتلال بعبارات ملتبسة أو تنازلات

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق مساء الثلاثاء أنه "واهم من يعتقد قدرته على كسب الأمريكيين والاحتلال الإسرائيلي بعبارات ملتبسة أو تنازلات. وقال أبو مرزوق في تغريدة على حسابه في "تويتر": "واهم من يعتقد أنه يكسب الأميركيين والصهاينة الغاصبين بعبارات ملتبسة أو بتنازلات يحسبونها هينة، ابتغاء مرضاتهم وكسبهم أو تحييدهم".

فلسطين أون لاين، 2018/4/4

## 12. حماس تطالب موسكو بالتوسط في عملية المصالحة

موسكو - سامر الياس: دعا عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق روسيا إلى أن تطلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس العودة إلى مسار المصالحة، وذلك بعدما تبادل مع الجانب الروسي معلومات عن نتائج التحقيقات في التفجير الذي استهدف موكب رئيس حكومة التوافق الوطني رامي الحمد الله ورئيس جهاز الاستخبارات اللواء ماجد فرج في غزة. وقال أبو مرزوق في لقاء مع "الحياة"، إنه استعرض مع نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف "معوقات إتمام المصالحة الفلسطينية، وأسباب رفض الحركة انعقاد المؤتمر الوطني في رام الله تحت حراب الاحتلال الإسرائيلي". وشرح للجانب الروسي آخر ما توصلت إليه نتائج التحقيقات في حادث تفجير الموكب والذي "تقف وراء تنفيذه مجموعة سلفية متشددة، تقف خلفها

جهة أمنية". ورأى أن التفجير الذي تسبّب في "إيقاف عملية المصالحة بعدما كانت متعثرة تعثراً كبيراً" هو تفجير "سياسي وليس أمنياً". وفي حين تمنى أن تتكلل جهود الجانب المصري لإنهاء الانقسام بالنجاح، دعا روسيا إلى "بذل جهد في حض عباس على العودة إلى مسار المصالحة بطريقة جدية وعملية على أساس الشراكة الوطنية، والاتفاقات الموقعة".

وأكد أبو مرزوق أن الشعب الفلسطيني يتطلع إلى أن تتخذ روسيا "موقفاً إيجابياً يحدّ من العنجهية الأميركية"، إذ "بإمكانها كعضو في مجلس الأمن، منع قرارات دولية وإبطال مشروعات التصفية التي تتخذ فيها واشنطن الأمم المتحدة ذريعة"، كما أن "لها القدرة على التأثير في دول المنطقة".

الحياة، لندن، 2018/4/5

### 13. "الحياة": "الشعبية" ستمارس ضغطاً على فتح لإرجاء عقد المجلس الوطني حتى إنجاز المصالحة

غزة - فتحي صبح: قالت مصادر قيادية في "الجبهة الشعبية" لـ "الحياة"، إن الجبهة "ستمارس ضغطاً على قيادة فتح لإرجاء عقد المجلس الوطني الفلسطيني حتى تذليل العقبات، وإنجاز المصالحة"، كما "ستطالب بتراجع عباس عن قراره وقف مستحقاتها المالية لأنه لا يجوز له وقفها، خصوصاً أنها تحصل عليها، مثل كل الفصائل، من الصندوق القومي الفلسطيني وفقاً لأنظمة منظمة التحرير". واعتبرت أن وقف المخصصات "يأتي في إطار الضغوط، نظراً لأن الشعبية تعارض بعض سياسات عباس المتعلقة بقضايا سياسية وداخلية".

وعلى صلة باجتماع المجلس الوطني، أوضحت مصادر فلسطينية لـ "الحياة" أن عباس يرفض إشراك حماس قبل تلبية شروطه المتمثلة بـ "تسليم قطاع غزة فوق الأرض وتحتها... بما في ذلك تمكين الحكومة، والأمن، وسلاح كتائب القسام"، مضيفة أن "حماس ترفض قطعياً تسليم سلاحها، لكنها مستعدة لتسليم الأمن بالتوافق، ووضع السلاح تحت سلطة منظمة التحرير في حال كانت جزءاً منها". وأشارت إلى أن عباس يرفض إشراك حركة "الجهاد الإسلامي" أيضاً في الاجتماع.

الحياة، لندن، 2018/4/5

### 14. حماس و"الجهاد" تؤكدان على التنسيق المشترك لضمان استمرار مسيرات العودة

غزة: أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية، اتصالاً هاتفياً بنائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة. وجرى خلال الاتصال بحث الوضع الفلسطيني والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، وما يجب على الحركتين فعله باعتبارهما رأس حربة في مواجهة المشروع الصهيوني الذي يتهدد المنطقة العربية والإسلامية. وشدد القائدان على ضرورة تحشيد الطاقات في

دعم وإسناد مسيرات العودة وكسر الحصار التي ينخرط فيها الشعب الفلسطيني بكل فصائله وقواه وتياراته. وأكد على التعاون والتفاهم والتنسيق المشترك حول كافة المستجدات والمشاركة الجادة مع كل القوى والفصائل والمؤسسات الشعبية والأهلية لضمان استمرار مسيرات العودة وصولاً لذكرى النكبة في 15 أيار القادم لتشكل بداية مرحلة جديدة من الكفاح الوطني لتحقيق العودة التي لا يقبل الشعب الفلسطيني بديلاً عنها.

فلسطين أون لاين، 2018/4/4

### 15. حماس و"جبهة النضال" تدعوان إلى استثمار النتائج القوية لمسيرة العودة

دعت حركة "حماس"، و"الفلسطينية" إلى استثمار ما وصفوه بـ "النتائج القوية لمسيرة العودة في غزة، وتوسيعها والعمل على تشكيل قيادة موحدة للمتابعة".  
جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه يوم الأربعاء إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" مع خالد عبد المجيد أمين عام "جبهة النضال" أمين سر "قوى التحالف الفلسطيني" والمقيم في سوريا. وذلك بحسب بيان لمكتب هنية.  
وأكد البيان انه "دار نقاش معمق بين هنية وعبد المجيد حول نتائج وتداعيات مسيرة العودة"، مشيراً الى انه "بدا توافق كامل حول تقييم ما حدث والخطوات الواجب اتباعها في المستقبل القريب، وضرورة انطلاق مسيرات العودة في كافة أماكن تواجد الشعب الفلسطيني.  
من جانبه أكد هنية على موقف حركة "حماس" في "تعزيز العلاقة مع قوى التحالف في سوريا، لتطوير عمل هذا الإطار جنباً الى جنب مع كل الأطر الوطنية الفاعلة".

قدس برس، 2018/4/4

### 16. البردويل: عباس بدأ فعلياً تطبيق عقوباته على الأرض

غزة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة "حماس" أن "مسيرة العودة الكبرى، التي دشنها الفلسطينيون في يوم الأرض، لا تزال في بدايتها، وأنها مستمرة حتى تحقيق أهدافها في العودة وإنهاء الاحتلال". وقال البردويل في حديث مع "قدس برس": "مسيرة العودة الكبرى هي فعل استراتيجي بالنسبة للشعب الفلسطيني، لمواجهة مخططات التآمر على حقوقه سواء عبر صفقة القرن أو غيرها". وأشار البردويل إلى أن حركة "فتح في قطاع غزة جزء أصيل من المسيرة الكبرى ومشاركة في الهيئة الوطنية العليا لإدارة هذه المسيرة، على خلاف حركة فتح في الضفة التي مازالت حتى هذه اللحظة جزءاً من سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال".

وكشف النقاب عن أن "الرئيس محمود عباس بدأ فعليا على الأرض في تطبيق عقوبات جديدة على قطاع غزة، التي هدد بها قبل أيام". وقال: "لقد بدأ عباس في تنفيذ عقوباته على الأرض فعليا، فقد قطع كامل الموازنات التشغيلية عن الوزارات في القطاع، كما قاطع كل الوزراء إدارته في غزة".

قدس برس، 2018/4/4

### 17. حبيب: ضغوط إقليمية على مسيرات العودة وإيقافها مستحيل

محمود هنية: كشف القيادي في حركة الجهاد الإسلامي وعضو الهيئة القيادية للجنة مسيرات العودة خضر حبيب، عن اتصالات أجرتها بعض الاطراف الاقليمية والدولية، و"فهمنا أن هذه الاتصالات تأتي في سياق الضغط لوقف الحراك".

وقال حبيب لـ"الرسالة نت" "هناك محاولات من الاقليم العربي للضغط على منظمي مسيرة العودة؛ لوقف الحراك داخل الساحة الفلسطينية خدمة للاحتلال والادارة الامريكية".

وشدد على أن الشعب الفلسطيني انطلق في هذه الفعالية "وايقافها الان شبه مستحيل ولا سيما في ظل التوافق والاجماع الوطني على استمرارية المسيرة".

الرسالة نت، 2018/4/4

### 18. قباها: اعتقالات السلطة بالضفة تعسفية وتهدد السلم الأهلي

وصف القيادي في حركة "حماس" في الضفة الغربية المحتلة وصفى قباها، حملة الاعتقالات التي تشنها أجهزة السلطة، والتي طالت العشرات من أنصار حركة حماس ومؤيديها، بالمسعورة والتعسفية، مؤكداً بأنها تهدد السلم الأهلي وتدفع الساحة الفلسطينية إلى المزيد من الاحتقان والتوتر.

وطالب قباها في تصريح صحفي، الفصائل الفلسطينية وخاصة فصائل منظمة التحرير، بالخروج عن صمتهم والتصدي للاستبداد والقهر الذي تعيشه الضفة المحتلة. كما طالب فقها رئيس لجنة الحريات المنبثقة عن اتفاق المصالحة د. مصطفى البرغوثي بالمبادرة والدعوة لاجتماع اللجنة.

وأضاف فقها مطلوب من المؤسسات الحقوقية كافة ذات العلاقة، ورئيس وأعضاء المجلس التشريعي وكل الجهات والأطراف لعقد اجتماعات مستعجلة، والتحرك الفوري للضغط على السلطة لوقف اعتداءاتها وانتهاكاتها بحق المواطنين". واعتبر حملة السلطة وممارساتها مساً حقيقياً بأمن وأمان المواطن الذي يدفع الثمن، في إطار سياسة باب التتسيق الأمني.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/4

## 19. كتاب القسام تطلق موقعاً جديداً بالعبرية

الناصره - زهير أندراوس: تزامناً مع مسيرة العودة الكبرى واستشهاد وجرح العشرات بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي على الـ"حدود" مع قطاع غزة، أطلق الجناح العسكري لحماس موقع إنترنت جديداً باللغة العبرية. يتضمن الموقع برامج مختلفة منها الإخبارية، مقاطع فيديو، بيانات الناطق باسم كتائب عز الدين القسام ومجموعة صور لعمليات نُفذت سابقاً.

ولفت موقع (المصدر) الإسرائيلي، إلى أنه يبدو أنّ حماس تستثمر جهوداً كثيرة، ساعيةً إلى توضيح رؤيتها للجمهور الإسرائيلي بلغة واضحة وسليمة قدر المستطاع، وآملة أن يقرأ الإسرائيليون رسائلها، ولكن، شدّد الموقع، بطبيعة الحال يمكن العثور على عددٍ غير قليل من الأخطاء الإملائية والكتابية باللغة العبرية. وتابع الموقع قائلاً إنّه من الواضح أنّ حماس استثمرت جهوداً كثيرةً في الموقع، مُوضحاً في الوقت عينه أنّه خلافاً للموقع السابق بالعبرية، فإنّ الموقع الجديد مصمم بحلّة جديدة، ويتضمن صوراً أكثر، مقالات ومقاطع فيديو.

رأي اليوم، لندن، 2018/4/4

## 20. كتلة "شهداء الأقصى" تفوز بـ26 مقعداً بانتخابات مجلس طلبة "بوليتكنك"

الخليل: فازت كتلة شهداء الأقصى، الذراع الطلابي لحركة "فتح"، يوم الأربعاء، بانتخابات مجلس طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين في الخليل، بحصولها على 26 مقعداً من أصل 31. وقال رئيس اللجنة العليا لانتخابات المؤتمر الطلابي العام في الجامعة، مصطفى أبو الصفا، إن حركة الشبيبة الطلابية حصلت على 26 مقعداً، وكتلة القطب الطلابي وتجمع المبادرة "اليسار الطلابي" على 5 مقاعد. وشارك في الانتخابات 2173 طالباً من أصل 5405 ممن يحق لهم الاقتراع، موزعين على 11 صندوقاً، ووصلت نسبة الاقتراع إلى 2.40%، فيما بلغ عدد الأوراق الصحيحة 1986 ورقة، وبلغ عدد الأوراق اللاغية 113 ورقة، وعدد الأوراق الفارغة 74 ورقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/4

## 21. نتياهو وليبرمان: نواجه تحديات معقدة على حدود غزة

تل أبيب: أشاد كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، ووزير دفاعه أفيغدور ليبرمان، يوم الأربعاء، بإعلان جهاز الأمن العام "الشاباك" إحباط عملية ضد البحرية الإسرائيلية قبالة حدود قطاع غزة.

وقال نتتياهو في تصريح صحفي، بأن قوات الجيش ستعمل على جميع الساحات من أجل حماية دولة إسرائيل ومواطنيها. واعتبر أن التخطيط للهجوم قبالة سواحل القطاع بأنه "دليل آخر على النوايا الحقيقية للتنظيمات في غزة التي تحاول أن تموه مخططاتها القاتلة من خلال تنظيم استفزازات على الجدار الأمني"، كما قال. وأضاف "الغاية الوحيدة من تلك المسيرات هي منح غطاء للإرهابيين لكي يرتكبوا عمليات إرهابية ضد إسرائيل"، وفق وصفه.

من جانبه، قال ليبرمان أن الأمن يواجه على حدود غزة العديد من التحديات المتنوعة والمعقدة. وأشاد ليبرمان بما كشف عنه جهاز الشاباك. قائلا "مرة أخرى منع الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام شن هجوم (إرهابي) ضد قواتنا، التحديات على حدود غزة متنوعة ومعقدة، لدى شعب إسرائيل جيش يعتمد عليه". وأضاف مستهزئاً "أمل هذه المرة أن لن يطلب رفاقنا اليساريون لجنة تحقيق"، في إشارة لدعوات من أحزاب يسارية إسرائيلية بالتحقيق في عمليات قنص المتظاهرين على حدود غزة.

القدس، القدس، 2018/4/4

## 22. بينيت يسعى للالتفاف على المحكمة العليا لطرده طالبي اللجوء

محمود مجادلة: تسعى كتلة "البيت اليهودي" المتمثلة بوزير التعليم، نفتالي بينيت، ووزيرة القضاء، أيليت شاكيد، بالالتفاف على قرار المحكمة الإسرائيلية العليا حول طرد طالبي اللجوء، وذلك بإضافة تعديل على قانون أساس "كرامة الإنسان وحرية" لتمكين الكنيست من تشريع قانون يمنع "التسلل" لإسرائيل، والذي ألغته المحكمة في الماضي، كما تم الإعلان مساء الأربعاء. ويسعى بينيت إلى تقديم اقتراحه في جلسة مركبات الائتلاف الحكومي التي تعقد بعد عطلة عيد الفصح العبري، والذي بموجبه سيتم إضافة بند جديد على قانون أساس يعنى بالحريات بادعاء أن يتيح للكنيست بالمصادقة على قانون فعال يمنع التسلل إلى إسرائيل.

عرب 48، 2018/4/4

## 23. رئيس الموساد في جلسة مغلقة: إيران تسعى للقنبلة النووية

هاشم حمدان: قال رئيس الموساد الإسرائيلي، يوسي كوهين، يوم الأربعاء، في محادثات مغلقة إنه "واثق بنسبة مائة بالمائة" من أن إيران لا تزال ملتزمة بتطوير قنبلة نووية، ويعتقد أنه يجب على المجتمع الدولي تغيير أو إلغاء اتفاهه النووي مع إيران.

جاء ذلك نقلا عن مصدر شارك في جلسة مغلقة شارك فيها مسؤولون إسرائيليون تناولت المشروع النووي الإيراني، الأربعاء.

وقال المصدر إن كوهين "يعتقد أنه على المجتمع الدولي أن يعمل على تغيير أو إلغاء الاتفاق النووي كي لا يشكل هذا الأمر تهديدا كبيرا على إسرائيل.

عرب 48، 2018/4/5

#### 24. النيابة الإسرائيلية: إذا رفضت أوغندا استقبال اللاجئين المحتجزين سيُفْرَج عنهم

هاشم حمدان: أبلغت النيابة العامة الإسرائيلية المحكمة العليا، اليوم الأربعاء، أنه في حال تبين أنه لا يمكن طرد طالبي اللجوء الأفارقة إلى أوغندا، فإنها ستطلق سراح المحتجزين في سجن "سهرونيم" في النقب. وبحسب النيابة، فقد توجه، يوم الأربعاء، مبعوث إسرائيلي خاص إلى أوغندا من أجل فحص إمكانية طرد طالبي اللجوء. ومن المتوقع أن يقدم رده يوم الخميس.

عرب 48، 2018/4/4

#### 25. مسؤول سابق في الموساد: مصر هي الوحيدة القادرة على التأثير بالقضية الفلسطينية

تل أبيب: قال المسؤول السابق في جهاز "الموساد الإسرائيلي" دافيد ميدان، والذي يعتبر مهندس صفقة الجندي جلعاد شاليط، يوم الأربعاء، أن مصر الدولة الوحيدة القادرة على إحداث تأثير واضح على القضية الفلسطينية وخاصةً الوضع في قطاع غزة.

وأوضح ميدان في مقابلة مع صحيفة "ماكور ريشون" العبرية، أن مصر الوحيدة التي يمكن أن تصل بالأراضي الفلسطينية إلى حالة الهدوء وأن تكون الجهة الوحيدة القادرة للتأثير على القيادة الفلسطينية والتوصل معها لاتفاق بشأن العديد من القضايا.

وأشار ميدان إلى أن مصر قادرة على فتح الحدود لسكان غزة والسماح لهم بالدخول بحرية لأراضيها، وذلك من شأنه تقليل الكثير من الضغوط على السكان غزة بعيدا عن إسرائيل. وأضاف "أعتقد أن هناك دولة واحدة تعرف حقا كيف تؤثر على غزة، هي مصر، لا يوجد بلد آخر".

وتابع "مفتاح أي حل مستقبلي هو القاهرة، تستطيع إسرائيل غزو وتطويق غزة، لكن البلد الوحيد في العالم الذي يمكنه التأثير على القيادة الفلسطينية وحماس هي مصر".

ورأى أنه لا بد من التوصل إلى اتفاق حول القضية الفلسطينية. مشيرا إلى أنه لا يمكن نزع سلاح حماس على الأقل في المرحلة الحالية. مضيفا "يجب أن نتوصل إلى تفاهم ربما لن يكون مئة في المئة مما نريده أو مما يريدونه هم لكن يجب أن نفعل ذلك وأن تعود السلطة لغزة رغم حالة الكراهية بين فتح وحماس، لكن المصريين قادرين على التغيير وتقليل التوتر وتحسين الحياة هناك".

القدس، القدس، 2018/4/4

## 26. "بتسليم" تطلق حملة لمطالبة جنود الاحتلال برفض أوامر إطلاق النار

تطلق منظمة "بتسليم"، يوم الخميس، حملة تحت عنوان "آسف أيها القائد لن أطلق النار". ستشمل الحملة إعلانات في الصحف توضح للجنود أنّ عليهم رفض إطلاق النار على المتظاهرين العزل. وأوضحت منظمة "بتسليم" أن الحملة تأتي في أعقاب المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال بحق الاعتصام الفلسطيني السلمي ومسيرات يوم الأرض، ضمن فعاليات مسيرات العودة الكبرى قرب الشريط الحدودي بين قطاع غزة المحاصر وإسرائيل، يوم الجمعة الماضي. وبيّنت المنظمة في بيان لها أن "الجيش يستعدّ لهذه المظاهرات لكنّه بدلاً من محاولة تقليص عدد المصابين أوضح مسؤولون مسبقاً أنّ الجنود سوف يطلقون النار على المتظاهرين الذين سيتواجدون على بُعد مئات الأمتار من الجدار". وأضاف أن "بتسليم سبق وحذرت من النتائج المتوقّعة لمثل هذه السياسة، والآن... إذ تقترب مظاهرات يوم الجمعة القادم تعود وتوضّح أنّ إطلاق النار على المتظاهرين العزل مخالف للقانون وأنّ الأمر بتنفيذه يستند لتعليمات مخالفة بوضوح للقانون". وأكد البيان أن "من يتحمّل المسؤولية عن إصدار هذه التعليمات المخالفة للقانون وعن النتائج الفتّاكة المترتبة على تطبيقها هم من يضع السياسات وعلى رأسهم رئيس الحكومة ووزير الجيش وقائد الأركان، مثلما يقع عليهم واجب تعديل هذه التعليمات فوراً قبل مظاهرات يوم الجمعة القادم، وذلك لأجل تجنّب مقتل وإصابة المزيد من الناس".

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، 2018/4/4

## 27. الإحصاء الإسرائيلي: عدد السكان في إسرائيل يتجاوز 8,809 ملايين تشمل الجولان والقدس

هاشم حمدان: وصل عدد السكان في إسرائيل، بحسب الإحصائيات الإسرائيلية 8,809,200 نسمة، تشمل الجولان السوري المحتل والقدس المحتلة. وبيّنت معطيات دائرة السكان والدائرة المركزية للإحصاء أن نسبة الزيادة السنوية في البلاد تصل إلى أكثر من 2%. وبحسب المصادر ذاتها، فإن عدد اليهود في البلاد وصل إلى 6,566,200 نسمة، يشكلون ما نسبته 74.6% من مجمل عدد السكان. بينما وصل عدد السكان العرب إلى 1,841,700 نسمة، تشمل الجولان والقدس المحتلين، ويشكلون ما نسبته 20.9% من عدد السكان. وجاء أيضاً أنه يعيش في البلاد نحو 401,300 شخص يشكلون ما نسبته 4.5% من عدد السكان، ويعرفون على أنهم "آخرون"، وغالبيتهم مهاجرون من الاتحاد السوفييتي سابقاً، هاجروا إلى البلاد بموجب "قانون العودة" الإسرائيلي.

وأظهرت المعطيات أيضا أنه يعيش في البلاد نحو 169,000 عمال أجنبي يقيمون بشكل قانوني، إضافة إلى 50 ألف طالب لجوء وصلوا إلى البلاد من أفريقيا.

عرب 48، 2018/4/5

## 28. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يحقق مع نفسه في سقوط شهداء مسيرة العودة

هاشم حمدان: يستعد جيش الاحتلال الإسرائيلي للتحقيق مع نفسه، وذلك من خلال إجراء تحقيق عملائي داخلي في ظروف استشهاد 19 فلسطينيا وإصابة الآلاف خلال الأحداث منذ بدء فعاليات مسيرة العودة الجمعة الماضي.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن القرار النهائي بشأن طريقة إجراء التحقيق يتوقع أن يتخذ في نهاية الأسبوع.

وقال المتحدث باسم الجيش، رونين منليس، هذا الأسبوع في حديثه مع مراسلي وكالات دولية إن "إسرائيل ليست بحاجة إلى تحقيق خارجي بشأن أداء الجيش في الأحداث، وأنه يوجد لدى الجيش أجهزة فحص فعالة خاصة به".

وذكر منليس أنه "بعد الحرب العدوانية على قطاع غزة في صيف العام 2014 قام جهاز بتركيز كل التحقيقات العملائية حول أحداث قتل فيها مدنيون، ونقل النتائج التي توصل إليها إلى المدعي العسكري العام".

عرب 48، 2018/4/5

## 29. "أوقاف القدس": 1,731 مستوطناً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى منذ الأحد الماضي

القدس المحتلة - ديالا جويحان: حولت قوات الاحتلال مدينة القدس منذ بداية الأسبوع الماضي لثكنة عسكرية مشددة في محيط البلدة القديمة والطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى المبارك لتسهيل حركة مرور وتنقل الحافلات الإسرائيلية لحائط البراق للاحتفال بالفصح اليهودي.

واقترح منذ يوم الأحد الماضي وحتى ساعات نهار يوم الأربعاء نحو 1,731 متطرفا بحماية قوات الاحتلال لباحات المسجد الأقصى المبارك وأداء الصلوات التلمودية وعرقلة عمل حراس وسدنة المسجد الأقصى المبارك.

وقالت دائرة العلاقات العامة والإعلام في دائرة أوقاف القدس: "إن مجموعة متطرفة اقتحمت المسجد الأقصى المبارك تزامنا مع عيد الفصح اليهودي منذ يوم الأحد الماضي في الفترة الصباحية

والمسائية على النحو التالي: "الأحد (347)، الاثنين (386)، الثلاثاء (456) الأربعاء (546)، حيث وصل العدد الكلي للاقتحامات خلال الأسبوع (1,731 متطرفاً).

وقال مدير عام دائرة أوقاف القدس الإسلامية الشيخ محمد عزام التميمي: "لوحظ في الفترة الأخيرة قرارات تصعيدية بحق المسجد الأقصى المبارك خاصةً مع اقتراب الأعياد لدى اليهود، ووجود مجموعات استيطانية تطوف حول أبواب المسجد الأقصى المبارك مع أداء الصلوات التلمودية، حيث قام مجموعة من المتطرفين ليلة مساء الثلاثاء بعزف القيثارة بالقرب من باب الغوانمة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف الشيخ التميمي في حديث خاص لـ"الحياة الجديدة"، أن موقف دائرة أوقاف القدس الإسلامية بعدم الاعتراف بأي قانون يفرض بحق المسجد الأقصى المبارك من قبل المؤسسات الاحتلاليه، مؤكداً أن المسجد الأقصى مسجد رباني للمسلمين وقف إسلامي وملك خالص لكل المسلمين بأحاء العالم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/4

### 30. الخليل: 40 ألف مستوطن يقتحمون المسجد الإبراهيمي

القدس المحتلة - عبد الرحيم حسين اقتحم ما يزيد عن 40 ألف مستوطن المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة

بحراسة مشددة لقوات الجيش الإسرائيلي التي حولت البلدة لثكنة عسكرية وأجبرت التجار الفلسطينيين على إغلاق المحال التجارية، خلال "الفصح العبري"، ليتسنى للمستوطنين واليهود التجوال واقتحام الحرم بحرية ودون أي معارضة للفلسطينيين. واقتحم، أمس الأربعاء، عشرات المستوطنين أسواق البلدة القديمة بمدينة الخليل، وسط استفزازات للمارة الفلسطينيين. وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي أن "قوات لواء يهودا ستواصل العمل مع زيادة الاستعداد خلال عطلة عيد الفصح من أجل ضمان أمن المستوطنين والزائرين".

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/4/5

### 31. محامية التميمي: عهد تعرضت للتحرش من قبل "الشاباك"

اتهمت محامية الأسيرة عهد التميمي عناصر من "شاباك" الاحتلال الإسرائيلي، بالتحرش بموكلتها خلال التحقيق معها مؤخراً. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن محامية الأسيرة التميمي وتدعى

"جافي لاسكي" قدمت شكوى بحق الشاباك مؤخراً لدى مستشار القضاة لحكومة الاحتلال "أفيحاي مندلبيت"، أكدت تعرض موكلتها للتحرش والتهديد خلال فترة التحقيق، وهو ما تم توثيقه بالفيديو. فيما أكدت التميمي على أن أحد المحققين قام بالتلفظ خلال التحقيق معها بعبارات تنطوي على التحرش الجنسي، وأن التحقيق جرى بوجود محققين أحدهم يتبع شعبة استخبارات جيش الاحتلال، وأن هذا المحقق هو ذاته "المتهم بالتحرش".

من جهته، قال والد الطفلة عهد التميمي، تعقيباً على نشر الخبر أن هذه السياسة معروفة لدى الاحتلال لترهيب، ومحاولة كسر الأسيرات والأسرى الفلسطينيين، مشيراً إلى أن لدى العائلة تسجيلات توثق تعرض عهد لمضايقات لفظية، مضيفاً "سلاحق هذا الضابط ونحاكمه وعهد قوية وستعرف كيف تواجه أساليبهم، وعلى شعبنا ألا يخاف من فضح أساليب الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2018/4/3

### 32. الفلسطينيون يستعدون لتظاهرة ضخمة غداً ويعدون "أدوات سلمية" منعاً للرصاص

غزة - فتحي صباح : ارتفعت وتيرة التحركات السياسية في المنطقة خلال الساعات القليلة الماضية، في وقت يستعد ناشطون فلسطينيون لاستخدام أدوات "سلمية" جديدة خلال تظاهرة كبرى مقررة غداً، منعاً للرصاص الاحتلال، خصوصاً أن عناصر الجيش الإسرائيلي المنتشرين على الحدود مع قطاع غزة تلقوا أوامر بإطلاق النار على كل من يدنو من الشريط الحدودي.

وأمدى عشرات الناشطين الأيام القليلة الماضية في جمع إطارات سيارات مطاطية تالفة ووضعها قرب السياج الفاصل استعداداً لإشعال النار فيها غداً، لحجب الرؤية عن الجنود الإسرائيليين من خلال الدخان الأسود الكثيف، ومنعهم من إطلاق النار على المتظاهرين. وسيحمل آلاف المتظاهرين أيضاً مرايا لعكس أشعة الشمس ومصابيح صغيرة تطلق أشعة "ليزر" لتسليط أضوائها على عيون الجنود من أجل منعهم من إطلاق النار، أو التقليل من قدرتهم على ذلك.

الحياة، لندن، 2018/4/5

### 33. مسيرة العودة بيومها السادس.. ست إصابات ومواجهات مع الاحتلال

غزة: أصيب ستة مواطنين على الأقل، مساء يوم الأربعاء، في اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين في فعاليات مسيرة العودة الكبرى، شرق قطاع غزة، المتواصلة لليوم السادس على التوالي. وأفادت مصادر طبية أن مستشفيات القطاع استقبلت ست إصابات غالبيتها نتيجة الاستهداف بقنابل الغاز شرق القطاع، فيما سجلت إصابة بالرصاص شرق مدينة غزة.

وأفاد مراسلو "المركز الفلسطيني للإعلام" أن عشرات الشبان والفتية جددوا تظاهراتهم قرب السياج الحدودي على مقربة من مخيمات العودة المقامة شرق رفح، وخزاعة في خانينوس، ومخيم البريج بالوسطى، وحي الشجاعية بغزة، وجباليا شمال القطاع. وأشعل المتظاهرون إطارات سيارات، ورفعوا الأعلام الفلسطينية، وحاولوا رشق قوات الاحتلال بالحجارة، فيما بادرت قوات الاحتلال على استهدافهم بالأعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/4

### 34. أطول سلسلة قراءة بمخيمات العودة برفح وغزة

غزة: شهدت مخيمات "العودة" شرقي مدينتي غزة ورفح في قطاع غزة، يوم الأربعاء، أطول سلسلة بشرية للقراءة، للتأكيد على سلمية مسيرة "العودة" المستمرة لليوم السادس على التوالي. وشارك في الفعالية عشرات الشبان والشابات في سلسلة القراءة بمخيمي العودة برفح وغزة، وسط تفاعل كبير من الجمهور ووسائل الإعلام.

وقالت إيمان جمعة، صاحبة المبادرة: إن فكرة أطول سلسلة قراءة بمخيم العودة جاءت للتأكيد على سلمية مسيرات العودة أمام الرأي العام الدولي، وهي للتشجيع على القراءة على درب الشهيد المقدسي بهاء عليان، الذي استشهد في 13 أكتوبر/ تشرين أول عام 2015.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/4

### 35. لجنة أهالي المعتقلين: السلطة اعتقلت 210 مواطنين واستدعت 121 خلال الشهر الماضي

قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية نفذت 454 اعتداءً على المواطنين خلال شهر آذار/ مارس الماضي، تصاعدت بعد خطاب رئيس السلطة محمود عباس الذي هاجم فيه حركة حماس في أعقاب عملية استهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله أثناء زيارته لغزة.

ومن بين الانتهاكات أحصت اللجنة 210 اعتقالات سياسية، و121 استدعاءً، و49 عملية مدهامة، شملت شرائح الشعب الفلسطيني كافة على خلفية انتماءاتهم السياسية، وممارسات ونشاطات أخرى، سواء مقاومة الاحتلال أو حتى عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/4

### 36. أجهزة السلطة تمنع اعتصاماً مع المعتقلين السياسيين في رام الله

رام الله: منعت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله، ظهر اليوم إقامة اعتصام ضد الاعتقال السياسي الذي تصاعد في المدّة الأخيرة عقب خطاب رئيس السلطة محمود عباس. وقالت مصادر محلية لمراسلنا: إن أمن السلطة منع أهالي المعتقلين السياسيين ظهر الأربعاء من الاعتصام أمام مقر المقاطعة بمدينة رام الله. وأوضحت المصادر أن الاعتصام نقل عقب ذلك إلى دوار المنارة وسط رام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/4

### 37. الكاميرات في مسيرات العودة .. مازق لجيش الاحتلال واستقطاب للدعم الدولي

محمد الجمل: نجح عشرات المصورين المحترفين والهواة، في التقاط آلاف الصور ومئات مقاطع الفيديو، خلال قمع الاحتلال لمسيرات العودة على حدود قطاع غزة، والتي كان لها دور كبير بفضح جرائم الاحتلال، وتكذيب الرواية التي حاول الإعلام الإسرائيلي تقديمها للعالم، بعدم سلمية التظاهرات في قطاع غزة. بكاميرات متطورة أو بعدسات الهواتف المحمولة، وثق هؤلاء النشطاء العشرات من جرائم الاحتلال بحق المتظاهرين العزل أو حتى من المواطنين الذين كانوا في مناطق بعيدة عن مناطق المواجهات، وكشفت هذه الصور أن العديد من الشهداء والجرحى لم يشكلوا أي خطر على جنود الاحتلال وتعرضوا لإطلاق النار المباشر.

الأيام، رام الله، 2018/4/5

### 38. هيئة شؤون الأسرى: 350 طفلاً يقبعون في سجون الاحتلال

رام الله - "الأيام": أفادت مصادر حقوقية، أن نحو 350 طفلاً يقبعون في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم ثماني فتيات قاصرات، وستة أطفال يقبعون في مراكز إسرائيلية خاصة بالأحداث "يتعرضون لإساءة معاملة بصورة منهجية واسعة النطاق تنتهك القانون الدولي". وأظهر تقرير صادر عن "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، و"نادي الأسير الفلسطيني"، أمس الأربعاء، بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، والذي يوافق الخامس من نيسان من كل عام، أن سلطات الاحتلال أصدرت 102 قراراً بالاعتقال المنزلي بحق أطفال غالبيتهم من القدس؛ منذ بداية شهر كانون الأول 2017 وحتى نهاية شهر شباط 2018، بزيادة 15.5 في المائة عن العام 2016، كما حوّلت 25 طفلاً منهم للاعتقال الفعلي بعد انتهاء فترة الاعتقال المنزلي.

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنفّذ العديد من الانتهاكات بحق الأسرى الأطفال منذ لحظة اعتقالهم والطريقة الوحشية التي يتم اقتيادهم بها من منازلهم في ساعات متأخرة من الليل، لافتة إلى إن الاحتلال اعتقل منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في أيلول العام 2000، ما لا يقل عن 7 آلاف طفل فلسطيني، كما أن العديد من الأطفال الذين اعتقلوا وهم أقل من السن القانوني اجتازوا سن الثامنة عشرة وما زالوا في الأسر.

الأيام، رام الله، 2018/4/5

### 39. أزمة "تأمين صحي" تلوح بأفق الأونروا

عمّان - رانيا الصرايرة: تستعد إدارة الأونروا في الأردن للدخول بأزمة جديدة، سببها رفض موظفيها البالغ عددهم أكثر من سبعة آلاف موظف ومعلم وعامل، لبنود عقد التأمين الصحي الجديد الذي اعتبروه "ظالما وتعسفيا".

الموظفون والعمال، أعلنوا عبر لجانهم النقابية توجههم لتنفيذ سلسلة من الإجراءات التصعيدية احتجاجا على بوليصة التأمين الجديدة، "ما لم تتراجع" إدارتهم عن بنود العقد الصحي الجديد الذي من المفترض أن يبدأ تنفيذه مع بداية الشهر الحالي، مطالبين ببوليصة تأمين صحي عادلة من حيث المنافع والتكاليف لموظفيها وأفراد أسرهم والمتقاعدين.

وفي الوقت الذي اتخذت إدارة الأونروا هذا الإجراء بعد القرار الأميركي بداية العام الحالي، القاضي بتخفيض المساعدات المقدمة لها إلى النصف (60 مليون دولار بدلا من 125).

ولم يتسن لـ "الغد" الحصول على تعليق من إدارة الوكالة الأممية. وفيما يخص اللجان النقابية في الأونروا، أصدر بعضها بيانات منفصلة انتقدت عدم مشاورتها ببند عقد التأمين الجديد، معتبرة ذلك "تفردا بالسلطة وهو ما يناقض ويتعارض مع الأسس والمعايير الدولية التي من المفترض أن تنقيد بها الإدارة"، مطالبين بالعدول عن ذلك وفتح باب المفاوضات معهم للخروج بصيغة تناسب العاملين.

بيان لجنة العمال في إقليم الأردن، أكد رفض العاملين لزيادة الأقساط عليهم، ضمن العقد الجديد، والبالغة قرابة 15 دينارا وخاصة للعمال ذوي الدخل المحدود في ظل ارتفاع الأسعار وعدم زيادة الأجور، كما أعلن احتجاجه على اقتصار بنود العقد الجديد العلاج على الأطباء ضمن الشبكة فقط وعدم السماح بمراجعة الأطباء من خارج الشبكة.

الغد، عمّان، 2018/4/5

#### 40. الشيخ عكرمة صبري يطالب بتوثيق مجزرة "مسيرة العودة" أمام المحكمة الجنائية

القدس المحتلة: طالب خطيب المسجد الأقصى المبارك، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ عكرمة صبري، الهيئات الحقوقية بالتدخل وتوثيق ما جرى من قمع لمسيرة العودة الكبرى، وتحويلها للمحكمة الجنائية الدولية.

وقال في تصريح لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" إن ما جرى في مسيرة العودة الجمعة الماضية هو جريمة بحق الإنسانية، مضيفاً أن "جيش الاحتلال فقد صوابه، فأخذ يطلق الرصاص بشكل عشوائي، ما أدى إلى وقوع 16 شهيداً وما يزيد عن 1500 جريح، وهذه مجزرة بشعة"، مطالباً الجمعيات التي تعنى بحقوق الإنسان بالتدخل للتوثيق وتحويلها إلى محكمة الجنايات الدولية. ورأى خطيب الأقصى أن الاستنكارات الدولية إزاء قمع المسيرة كانت "رفع عتب"، ليس لها أي تأثير مباشر، موضحاً أن هذه الدول لم تقم بأي عمل أو أي إجراء يكبح جماح الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/4

#### 41. باسل قطامش.. أول فلسطيني في منافسات كروسفت الإقليمية

رام الله: تأهل الرياضي الفلسطيني باسل قطامش للمشاركة في المنافسة الإقليمية لرياضة كروسفت (Crossfit) والمزمع عقدها في مدريد في يونيو/ حزيران المقبل. ويعتبر قطامش أول فلسطيني يشارك في هذه المنافسة التي تجمع آلاف الرياضيين من كافة أنحاء العالم. وجاء تأهل قطامش بعد خوضه المنافسة المفتوحة لكروسفت واحتلاله للمركز الـ15 على منطقتي أفريقيا والشرق الأوسط.

ويعتبر برنامج كروسفت العالمي برنامجاً فريداً في تطوير عمل الغدد الصماء العصبية وتحسين نوعية التمارين الرياضية إذ يعتمد على الحركات الوظيفية التي تعمل على تحريك مجموعات عضلية متكاملة ولا يتعامل مع مكونات الجهاز العضلي كأجزاء منفصلة ويرتكز في منهجيته على حركات رفع الأثقال الأولمبية والجمباز وغيرها.

القدس العربي، لندن، 2018/4/5

#### 42. إذاعة إسرائيلية: رئيس المخابرات المصري التقى برئيس "الشاباك"

القدس/سعيد عموري: قالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، اليوم الأربعاء، إن رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس كامل، التقى أمس برئيس جهاز الشاباك (جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي) نداف أرغمان في مدينة تل أبيب.

وبحسب الإذاعة، فإن أرغمان نقل عبر كامل، رسالة إلى حركة حماس، حذّرها فيها مما أسماه "المساس بالجدار الأمني (السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل) واستمرار الاستفزازات". وقال أرغمان، حسب الإذاعة، إن "الجيش لن يتسامح مطلقاً مع أي محاولات للاقترب من السياج والإضرار به". ولم تذكر الإذاعة مزيداً من التفاصيل حول اللقاء، الذي جاء بعد ساعات من لقاء جمع اللواء كامل بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله. ولم تؤكد مصادر مصرية، نبأ اللقاء، كما لم يصدر رد رسمي فوري، حيال ما ذكرته الإذاعة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/4

#### 43. د. أيمن نور لـ"الشرق": السيسي سخر مؤسسات الدولة لخدمة الكيان الصهيوني

أجرى الحوار عبدالحميد قطب: كشف الدكتور أيمن نور رئيس حزب "غد الثورة" والمرشح الرئاسي السابق، عن وجود سيناريوهات بديلة للسيسي في المرحلة القادمة، مؤكداً أن عزوف المصريين عن التصويت في الانتخابات أفقد السيسي الشرعية عند داعميه.

وأشار في الجزء الأول من حوار مع "الشرق" أن المعارضة المصرية مهياة لميلاد جبهة وطنية واسعة، لافتاً إلى أن السيسي سخر مؤسسات الدولة لخدمة الكيان الصهيوني. ووصف نور علاقة السيسي بالإمارات بأنها لا تتفصل عن ارتباطه بإسرائيل، مؤكداً أن ولاء السيسي ليس لمصر، وأنه يسعى لتغيير عقيدة الجيش تجاه إسرائيل.

وللاطلاع على نص الحوار على الرابط التالي:

<https://www.al-sharq.com/article/01/04/2018> -د-أيمن-نور-لـالشرق-سيناريوهات-بديلة-

[للسيسي-في-المرحلة-القادمة-1-2-](#)

<https://www.al-sharq.com/article/04/04/2018> -د-أيمن-نور-لـالشرق-دول-الثورات-المضادة-

[تعتبر-حصار-قطر-جسراً-للتطبيع-مع-إسرائيل-2-2-](#)

الشرق، الدوحة، 2018/4/1

#### 44. عمان: 25 برلمانياً أردنياً يطالبون بعدم عودة سفير "إسرائيل"

عمان . "القدس العربي": قال يحيى السعود رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب الأردني إن 25 نائباً في المجلس وقّعوا مذكرة تُطالب بعدم عودة السفير الإسرائيلي إلى بلادهم. ونقلت وكالة الأناضول عن السعود أنه "تم تسليم المذكرة الثلاثاء للأمانة العامة للمجلس". ويبلغ عدد أعضاء مجلس النواب الأردني 130 نائباً.

وأوضح السعود أن الموقعين على المذكرة يريدون عدم وجود تمثيل دبلوماسي مع إسرائيل بشكل نهائي، رغم تفاهات البلدين عقب حادثة سفارة تل أبيب بعمان في يونيو/ حزيران الماضي.  
القدس العربي، لندن، 2018/4/5

#### 45. قطر تطالب بتحريك دولي عاجل لحماية الفلسطينيين

الدوحة . "القدس العربي": طالبت قطر، أمس الأربعاء، بتحريك دولي عاجل وحازم لحماية الشعب الفلسطيني، وذلك خلفية قيام تل أبيب بقمع الفعاليات الفلسطينية في الذكرى الـ42 لـ"يوم الأرض". جاء هذا خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس الوزراء، حسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا).  
وأدان مجلس الوزراء "قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق النار على المسيرة السلمية الفلسطينية في "يوم الأرض"، مما أدى لاستشهاد عدد من المواطنين الفلسطينيين وإصابة المئات".  
وطالب مجلس الوزراء "بتحرك دولي عاجل وحازم لحماية الشعب الفلسطيني". كما طالب "بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف ممارستها القمعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، وأكد "على موقف دولة قطر الثابت في دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

القدس العربي، لندن، 2018/4/4

#### 46. بعد ابن سلمان.. ابن جاسم: للإسرائيليين حق العيش بأرضهم

قال وزير الخارجية القطري السابق حمد بن جاسم إن من حق الإسرائيليين أن يعيشوا في أرضهم، والفلسطينيين أيضاً، وذلك بعيد أيام من تصريحات مشابهة أطلقها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وعبر ابن جاسم عن قناعته التامة بهذا الموقف منذ سنوات عديدة مضت، وقال في تغريدة له على "تويتر"، "أصبحنا أضحوكة نُبتز وتهدر أموالنا بين صفقات غير مدروسة أو الدفع للوبيات في الدول صاحبة القرار حتى عندما نذكر أن للإسرائيليين الحق بأن يعيشوا في أرضهم بأمان وهذه قناعتني منذ سنوات طويلة وما زلت نستحي أن نذكر أن للفلسطينيين الحق نفسه أيضاً".  
وأضاف في تغريدة أخرى "نحن نحتاج أن نصرح ونقول ونفعل بما يعجب ويلبي طموحات شعوبنا، نحن نحتاج من ينهض بناً من الهزائم والهوان الذي تمر به هذه الأمة ولسنا معنيين أن نصرح بما يعجب الغير ونركز جهودنا فيما ذكرته سابقاً لمنفعة شعوبنا".

موقع "عربي 21"، 2018/4/5

#### 47. خامنئي يؤكد دعم حركة حماس بـ"كل الأشكال"

طهران- أ ف ب: قال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي في رسالة إلى رئيس المكتب السياسي في حماس إسماعيل هنية، اليوم الأربعاء، إن طهران "مكلفة دعمكم بكل الأشكال".

وكتب المرشد "إننا نرى أنفسنا مكلفين بدعمكم بكل أشكاله، إن هذا واجب ديني (...). وسنعمل بهذا الواجب كما في السابق" بحسب مقتطفات من الرسالة نشرت على موقعه الرسمي على الإنترنت. وأضاف مخاطبا هنية "أشرت إلى خيانة ونفاق بعض الدول العربية في هذه المنطقة ومخططاتهم الخبيثة في التبعية للشيطان الأكبر (...). إن ما كتبته في هذا الخصوص هو حقيقة بحتة ويحظى بتأييدنا".

وتابع المرشد "بلا شك فإن النضال والمقاومة يمثلان السبيل الوحيد لإنقاذ فلسطين المظلومة (...). إن التحرك باتجاه المفاوضات مع الكيان المخادع والكاذب والغاصب، يعد خطأ فادحا لا يغتفر".

الأيام، رام الله، 2018/4/5

#### 48. ظريف لهنية: إيران تدعم المقاومة الفلسطينية

أجرى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف اتصالا هاتفيا برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، حيث أكد له دعم طهران لمقاومة الشعب الفلسطيني. وقالت الخارجية الإيرانية إن ظريف دعا العالم الإسلامي والأمم المتحدة إلى ضرورة اتخاذ إجراءات تدعم مطالب الشعب الفلسطيني وتدين الجرائم الإسرائيلية ضده.

وحسب بيان الوزارة، فإن هنية أعرب عن تقديره لمواقف طهران تجاه المقاومة والشعب الفلسطيني، وأطلع ظريف على تفاصيل أحداث تظاهرة العودة الجمعة الماضي.

وكانت الخارجية الإيرانية أدانت إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على قمع مسيرات العودة وإطلاق الرصاص على المحتجين؛ مما أدى إلى استشهاد 17 فلسطينيا وإصابة نحو 1500 آخرين.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/4

#### 49. هآرتس: ابن سلمان أول عربي يستخدم لهجة وعد بلفور

قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان هو أول زعيم عربي يعترف بما وصفته "حق الإسرائيليين بدولة قومية" وقارنت حديثه الأخير بوعد بلفور الذي كان أساس الجهد الغربي لتأسيس إسرائيل على أرض فلسطين.

وقال الكاتب الإسرائيلي تسفي برئيل في افتتاح مقالته بالصحيفة اليوم "أخيراً، بعد أكثر من مئة عام على وعد بلفور، جاء ملك سعودي وصاغ حق اليهود بدولة، بذات اللهجة تقريباً". ورغم مقدمته المفعمة بالتفاؤل، يطالب الكاتب بالمزيد، ويقول إنه يجب الانتباه إلى أن كلمات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لا تزال تفتقد إلى "الاعتراف بدولة إسرائيل القائمة منذ سبعين سنة، فقد اقتصر على الاعتراف بحق الإسرائيليين بأن تكون لهم دولة، مثل حق الفلسطينيين بدولة لهم". ويضيف برئيل أن الأمير لم يستخدم ولو مرة واحدة كلمة "دولة" وإنما كلمتي "البلاد" و"الأمة".

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/4

#### 50. تركيا: نائب يلدريم يدعو "إسرائيل" إلى وقف عدوانها ضد المدنيين الفلسطينيين

أنقرة / أشين إشق: دعا نائب رئيس الوزراء التركي بكر بوزداغ اليوم الأربعاء، إسرائيل إلى الوقف الفوري لعدوانها ضد المدنيين الفلسطينيين الأبرياء.

وفي تغريدة له على حسابه في موقع "تويتر" قال بوزداغ: "يجب على الحكومة الإسرائيلية إنهاء الاستخدام المفرط للقوة والعدوان والمجزرة المرتكبة ضد المدنيين والأبرياء على الفور". وأضاف: "إن ما تقوم به إسرائيل هي مجزرة ضد المدنيين بشكل واضح".

ودعا من انتقد تركيا دون وجه حق لإطلاقها عملية "غصن الزيتون" (ضد إرهابيي "ب ي د / بي كا كا" و"داعش" في عفرين شمالي سوريا) على الرغم من عدم تضرر أي مدني خلالها، إلى إدانة إسرائيل واتخاذ موقف حيالها. وقال: "رأينا مرة أخرى أن حقوق الإنسان والمدنيين والأبرياء والقوة المفرطة والعدوان والمجزرة لا تحمل أي معنى لدى الغرب في حال كانت الجهة القاتلة إسرائيل، أو كان المقتول مسلماً". وتابع: "حينما تكون إسرائيل الجهة القاتلة للمدنيين وحقوق الإنسان، فإننا نرى كيف تصمت الدول والمنظمات الدولية التي تردد هذه المفاهيم.. هذه المفاهيم مجرد أقنعة تغطي وجههم (الدول والمنظمات المردة لحقوق الإنسان) الحقيقي.. سقط القناع".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/4

#### 51. دبلوماسي جزائري سابق لمحمد بن سلمان: أصبحت الخيانة جهاراً نهاراً!

الجزائر - "القدس العربي": شن دبلوماسي جزائري سابق هجوماً على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، حيث اتهمه بالخيانة، كما شبهه بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، مستنكراً صمت دعاة السعودية عن احتجاجه للدعاة الآخرين والنشطاء المعارضين للسياسة الجديدة داخل البلاد وخارجها، والتي تسببت بسفك دماء آلاف اليمنيين.

ودون الناشط الحقوقي والدبلوماسي السابق محمد العربي زيتوت على حسابه في موقع "تويتر": "بن سلمان لمجلة "ذا أتلانتيك": لدينا الكثير من المصالح مع إسرائيل. أصبحت الخيانة جهازاً نهاراً. انتهى التآمر في السر! إسرائيل شريكاً في المصالح لأنها تحتل الأرض المقدسة وتقتل الفلسطينيين! أين الذين كانوا ينكرون ذلك هل سيبتلعون أسننتهم؟ أم سيبررون لسيدهم الطاغية؟ يبدو وكأن بن سلمان يقفز مباشرة للتعاون مع إسرائيل! في الواقع التطبيع كان من زمان لكنه كان مخفياً عن الناس. أهم ما تتعاون فيه إسرائيل مع بن سلمان هو ضرب الشعوب العربية وإنفاضاتها على الطغيان. والسياسي هو أهم نتاج تلك العلاقة المجرمة والمحرمة التي جمعت بن سعود مع الصهاينة".

وأضاف في تغريدة أخرى "عندما يقول بن سلمان لضابط الاحتياط الإسرائيلي الذي حاوره أن هتلر يبدو رجلاً جيداً مقارنة بخامنئي، فهذا يثبت مرة أخرى أنه جاهل ولا يفقه في التاريخ ولا في السياسة شيء. فخامنئي بالتأكيد مجرم في حق سوريا والعراق، لكن لا يمكن مقارنته بمن تسبب في حرب كونية ومقتل أكثر من 60 مليون إنسان".

وتابع زيتوت "حينما قرأت أنه اتهم الإخوان بقتل عمه الملك فيصل ظننتها نكتة أطلقها إخواني أزعجه سلوك بن سلمان، لكن تبين فيما بعد أنه فعلاً قال ذلك! غير معقول. بن سلمان هذا قذافي آخر. يبدو أن الاستبداد يجتمع معه حتماً العتة والسفه والجنون".

القدس العربي، لندن، 2018/4/4

## 52. كلينتون: "إسرائيل" عطلت المفاوضات لأنها اعتبرت الفلسطينيين طرفاً ضعيفاً

محمود مجادلة: نقلت القناة الإسرائيلية العاشرة، بعد منتصف ليل أمس، الثلاثاء، عن الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، قوله إن إسرائيل عطلت عملية السلام لأنها ترى في الفلسطينيين طرفاً ضعيفاً. وذلك مقتطفات من مقابلة أجرتها القناة مع الرئيس الأميركي الأسبق، تبثها الأسبوع المقبل.

وأضاف كلينتون إن "عودة زعيم حزب الليكود (بنيامين نتنياهو) إلى الحكم في إسرائيل عام 2009، جاءت في فترة شهدت استقراراً للأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، بفضل محمود عباس، وهذا ما خفف الضغط السياسي على نتنياهو لإيجاد حل للصراع مع الفلسطينيين".

وتابع الرئيس الأميركي الأسبق، موضحاً "نتنياهو والائتلافات الحكومية التي قادها كرئيس للحكومة منذ عام 2009 وحتى الآن، ترى أن الفلسطينيين باتوا طرفاً ضعيفاً غير قادر على إثارة المشاكل في وجه إسرائيل، لذلك جمّد نتنياهو عملية السلام".

وعبر كلينتون الذي تولى رئاسة الولايات المتحدة لفترتين بين عامي 1992 و 2000، عن أمله في أن يتوصل الفلسطينيون والإسرائيليون إلى اتفاق للسلام بطريقة ما، معتبراً أن ذلك "سيساعد إسرائيل تحديداً في تحقيق المزيد من التقدم".

وعن مساعدته للرئيس التاسع لدولة إسرائيل، شمعون بيرس، في المنافسة أمام نتنياهو على منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية عام 1996، قال كلينتون إنه "من الإنصاف القول إنني حاولت مساعدة بيريس على الفوز في الانتخابات، وحاولت مساعدته بطريقة لا أظهر فيها علانية". وأوضح أنه "حاولت مساعدته، لأنني اعتقدت أنه كان أكبر مؤيد لعملية السلام، وحاولت القيام بذلك بطريقة تخدم، في رأيي، مصالح إسرائيل، دون أن تقول أي شيء عن الاختلافات في السياسة الداخلية".

عرب 48، 2018/4/4

### 53. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لاحترام حقوق الأطفال الفلسطينيين

رام الله: دعا ممثل الاتحاد الأوروبي ورؤساء بعثات دول الاتحاد في الأراضي الفلسطينية "إسرائيل" أمس الأربعاء إلى الالتزام بالقانون الدولي واحترام حقوق الأطفال الفلسطينيين. وقالوا في بيان: "شهدت الأشهر الأخيرة ارتفاعاً في عدد الأطفال الذين تم احتجازهم خلال الاحتجاجات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس". وأضاف البيان أن "الاتحاد الأوروبي قلق فيما يتعلق بالظروف والإجراءات التي تطبق أثناء الاعتقال والتحقيق واحتجاز الأطفال بما في ذلك الاعتقال الإداري". وأشارت بعثات الاتحاد في بيانها إلى قضية الفلسطينية عهد التميمي التي حكم عليها الشهر الماضي بالسجن ثمانية شهور.

وقال البيان "تعبّر بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله عن قلقها العميق بخصوص حثيثا اعتقال عهد التميمي والمدة وظروف الاعتقال والإجراءات التي اتبعت في حالتها مثلما هي الحال في قضايا مشابهة أخرى أمام النظام القضائي العسكري".

الخليج، الشارقة، 2018/4/5

### 54. الأوروغواي تدين القمع الإسرائيلي بحق شعبنا في قطاع غزة

مونتيفيديو - وفا: أدانت حكومة أوروغواي والحزبان الاشتراكي والشيوعي "الأعمال التي شهدتها قطاع غزة الجمعة الماضية خلال مسيرة العودة، وأدت إلى استهداف ما يقارب 16 شخصا، ومئات الجرحى".

وأكدت حكومة أوروغواي في بيانها، انضمامها مع نداء الأمين العام للأمم المتحدة للقيام بإجراء تحقيق مستقل وشفاف وذو مصداقيه، يؤدي إلى تحديد المسؤولين عنها. وفي الوقت ذاته، دعت الطرفين العودة إلى المفاوضات، والحوار كوسيلة وحيدة من أجل وقف تصاعد العنف، وبهدف الوصول إلى التعايش السلمي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ضمن حدود محددة، وواضحة وأمنة بين الدولتين. وتقدمت حكومة أوروغواي بالتعازي إلى عائلات الضحايا والجرحى، وعبرت عن تضامنها الكامل معهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 4/4/2018

#### 55. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: الاحتلال قتل ستة أطفال منذ بداية العام الجاري

رام الله - "القدس العربي": قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت منذ بداية العام الجاري ستة أطفال، وأصابت العشرات واعتقلت المئات، في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشارت الحركة - في بيان لها أمس الأربعاء بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني الذي يصادف في الخامس من إبريل/نيسان من كل عام- إلى الصدمات النفسية التي لحقت بمئات الأطفال جراء سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها سلطات الاحتلال، مثل مدهمة المنازل، وهدمها، والاجتياحات، والحصار المفروض على قطاع غزة والاعتقالات وما يصاحبها من تعذيب وإساءة معاملة.

القدس العربي، لندن، 5/4/2018

#### 56. جماعات يهودية أمريكية تدين مجزرة غزة

نيويورك . "القدس العربي": في بيان صادر عن جماعة يهودية تسمى نفسها "إن لم يكن الآن؟" أعلنت أن "نشطاء من الشبان اليهود التابعين لها قاموا بربط أنفسهم في أبواب مبنى القنصلية الإسرائيلية في مدينة بوسطن، ولاية ماساشوستس صباح الثلاثاء للاحتجاج على قتل المتظاهرين السلميين في غزة الأسبوع الماضي"، كما جاء في البيان الذي حصلت "القدس العربي" على نسخة منه.

ويقول البيان الصادر باسم الجماعة اليهودية الأمريكية المطالبة بإنهاء الاحتلال "قام ثمانية نشطاء بربط أنفسهم ببعضهم ببعض ثم ربطوا أنفسهم بأبواب المبنى وذلك في اليوم الرابع من أيام عيد الفصح اليهودي".

القدس العربي، لندن، 2018/4/5

### 57. قيادي من الحزب الشيوعي الصيني: مواقفنا ثابتة تجاه فلسطين حتى استقلالها

رام الله: أكد نائب الوزير لدائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني لي جون، مواقف بلده الثابتة تجاه حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعه للحرية والاستقلال الوطني. وقال جون خلال لقائه، مساء اليوم الثلاثاء، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية عباس زكي، في مكتب المفوضية برام الله، إنه كلما تطورت الصين ستقدم دعماً أكبر لدولة فلسطين، والحزب الشيوعي الصيني يؤمن بضرورة تقديم الدعم والمساندة بشكل أكبر لفلسطين على كافة المستويات. وأضاف إن الصين تسعى بالتعاون مع دول البريكس (البرازيل وروسيا والهند وجنوب إفريقيا) لخلق توازن دولي لدعم جهود السلام في المنطقة، مثمناً المواقف الفلسطينية الداعمة لمبادرة الحزام وطريق الحرير وقضايا الشعب الصيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/4

### 58. لبنان: تباطؤ اقتصادي أكثر حدة

عشية استضافة باريس مؤتمر "سيدر" المقرر غداً الجمعة، والخاص بدعم لبنان اقتصادياً ومالياً، الذي تأمل حكومته في الحصول على بضعة بلايين من الدولارات منه، أفادت وكالة "فرانس برس" بأن لبنان "يحتل المرتبة الثالثة على لائحة البلدان الأكثر مديونية في العالم". وتلخص المؤشرات وضع اقتصاده المنهك، بفعل الأزمات الداخلية وغياب الإصلاحات البنوية ونتيجة تداعيات النزاع في سورية المجاورة. إذ سجل النمو نحو 1.7 في المئة بين عامي 2011 و2017، على أن يبلغ 2 في المئة هذه السنة، وفقاً لصندوق النقد الدولي. وبلغ متوسط معدل النمو نحو 9.1 بالمئة خلال السنوات الثلاث، التي سبقت اندلاع النزاع في سورية المجاورة. وتضاعف العجز المالي خلال السنوات السبع الأخيرة من 2.3 مليار دولار عام 2011، إلى 4.8 مليار دولار متوقعة هذه السنة. وأدى هذا التراجع الكبير في مالية الدولة إلى ارتفاع الدين العام من

52.6 مليار دولار عام 2011 إلى 80.4 مليار نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي، فيما كان 40.7 مليار عشية انعقاد مؤتمر "باريس 3" لدعم لبنان مطلع عام 2007. وتسبب كل ذلك بارتفاع نسبة حجم الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي، إذ بلغت 150 في المئة نهاية عام 2017، بعدما انخفضت من 180 في المئة عام 2006 إلى 131 في المئة عام 2012. أما القطاع المصرفي، فهو يتميز عن القطاعات الأخرى كونه العمود الفقري للاقتصاد المحلي، ودعامة نظام مالي يقترّب من حافة الإفلاس. ويعادل الآن أكثر من 300 في المئة من الناتج المحلي، وبلغ أصوله الإجمالية 222 مليار دولار في نهاية كانون الثاني الماضي. ويسجل الاقتصاد المعتمد في شكل كبير على الاستيراد، من عجزاً تجارياً مزمناً، إذ ارتفع حجم الاستيراد إلى 20.3 مليار دولار عام 2017، بزيادة 29 في المئة خلال عام، وفقاً للإحصاءات الجمركية. وحقق ميزان المدفوعات عجزاً قيمته 156 مليون دولار العام الماضي، مقارنة برصيد سلبي قياسي بلغ 3.4 مليار دولار عام 2015، وفائض 3.3 مليار دولار عام 2010.

الحياة، لندن، 2018/4/5

### 59. سورية: 50 ألفاً غادروا دوما ... و "جيش الإسلام" يسلم 5 أسرى

بيروت، موسكو - "الحياة": توقعت موسكو أمس، الانتهاء "قريباً" من عملية إجلاء المسلحين في الغوطة الشرقية لدمشق، في وقت أعلن أن أكثر من 50 ألفاً غادروا دوما، آخر المدن التي كانت تسيطر عليها فصائل معارضة، وسلم "جيش الإسلام" 5 أسرى، بالتزامن مع بدء خروج الدفعة الثالثة من مقاتليه وعائلاتهم، تنفيذاً للاتفاق الذي أعلن عن إبرامه الثلاثاء.

وأعلن أمس رئيس غرفة العمليات في هيئة أركان الجيش الروسي سيرغي رودسكوي، أن عملية إجلاء المسلحين عن الغوطة، "ستنتهي في غضون أيام". وقال: "يتم حالياً إجلاء المسلحين عن دوما وهي آخر معقل لهم في الغوطة. وفي غضون بضعة أيام، يجب استكمال العملية الإنسانية في المدينة". وأفاد بأن "الجيش السوري وبدعم من القوات الجوية الروسية، قضى على نحو 65 ألف مسلح، وتم تطهير أكثر من 5.6 ألف هكتار من الأراضي السورية، وأكثر من 5.1 ألف كيلومتر من الطرق".

وتضاربت أمس أعداد المغادرين لدوما، ففي وقت أكدت الأمم المتحدة أن أكثر من 50 ألف غادروها إلى محافظة إدلب الواقعة في الشمال السوري، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن "1211 مسلحاً وذويعهم، غادروا دوما، خلال الـ24 ساعة الماضية، على متن 25 حافلة متوجهين إلى محافظة حلب

شمال غرب سورية". وأضافت: "بلغ إجمالي عدد المغادرين من المسلحين وعائلاتهم من دوما 3480 نسمة منذ بدء الهدن الإنسانية".

وأفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس بخروج حافلتين ضمن الدفعة الثالثة، التي نقل "جيش الإسلام" من دوما. وأشارت إلى بدء التحضير لخروج حافلات الدفعة الثالثة عبر مخيم الوافدين باتجاه جرابلس شمال سورية. وأعلنت عن خروج 1198 من مسلحي "جيش الإسلام" وعائلاتهم من دوما الثلاثاء، إلى جرابلس عبر 24 حافلة. وأكدت دائرة الإعلام الحربي، القريبة من "حزب الله" اللبناني، وصول 38 حافلة صباح أمس إلى ممر الوافدين لنقل المسلحين في اتجاه جرابلس. وأفادت مصادر بوصول الدفعة الثانية من مهجري دوما إلى مدينة الباب شمال سورية. وأوضحت أنها تضم حوالي 1200 شخص بينهم عدد من الجرحى سيتوجهون إلى مركز للإيواء في منطقة شبيران شمال مدينة الباب.

إلى ذلك، سلم أمس "جيش الإسلام" 5 من الأسرى في دوما بينهم ثلاث نساء. وأوضحت "سانا" أن "جميع المحررين تم اختطافهم أواخر عام 2013 من مدينة عدرا العمالية في ريف دمشق. ونقلت عن مصدر عسكري تأكيده أن "الإفراج عن المختطفين الخمسة جاء كجزء من الاتفاق الذي ينص على الإفراج عن جميع المختطفين في دوما"، مشيراً إلى أن "الإفراج عن المختطفين كان شرط أساس لموافقة الحكومة على خروج الإرهابيين وعائلاتهم من دوما إلى جرابلس".

إلى ذلك أفادت الأمم المتحدة بمغادرة ما يقرب من 130 ألف شخص الغوطة الشرقية بعد أسابيع من القتال. وأكد الناطق باسمها ستيفان دو جاريك استمرار "الاستجابة لاحتياجات النازحين المتزايدة، من أغذية ومأوى وخدمات صحية".

الحياة، لندن، 2018/4/5

## 60. اتفاق سعودي - أمريكي لإنشاء 40 دار سينما

لوس أنجلوس - "الحياة": وقّعت هيئة الترفيه السعودية وشركة "اي م سي" الأميركية أمس، اتفاقاً لافتتاح نحو 40 داراً للسينما في 15 مدينة في المملكة، وذلك على مدى السنوات الخمس المقبلة. إلى ذلك، التقى ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، في مقر إقامته في لوس أنجلوس أمس، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة "والت ديزني" روبرت بوب ألن إيجر. واستعرض الجانبان خلال اللقاء، فرص التعاون في قطاعات الترفيه والثقافة وصناعة الأفلام، والفرص الكبيرة التي توفرها المملكة العربية السعودية، حيث البنى التحتية والطلب الكبير على الخدمات والمنتجات التي تطرحها "والت ديزني" وكيفية جذبها إلى المملكة.

والتقى ولي العهد مجموعة من رؤساء شركات صناعة الإعلام والترفيه الأميركية. وأشارت وكالة الأنباء السعودية إلى أن "اللقاء بحث في مجالات التعاون والشراكة في قطاعي الإعلام والترفيه، واستعراض آخر التقنيات الحديثة في هذا الشأن".

الحياة، لندن، 2018/4/5

## 61. قمة أنقرة تتبنى الحل الروسي وتستعجل إعمار سورية

موسكو - سامر الياس { نيويورك - "الحياة": حدّدت روسيا وتركيا وإيران أهدافها للمرحلة المقبلة في ما يخص الأزمة السورية، وحضت خلال قمة أنقرة أمس، المجتمع الدولي على دعم مرحلة إعادة الإعمار والاستقرار، وأشادت بمسار آستانة الذي ترعاه البلدان الثلاث، وقرارات مؤتمر سوتشي، مؤكدة ضرورة احترام استقلال سورية ووحدة أراضيها، والبدء بحل سياسي ينطلق من صوغ دستور جديد. في موازاة ذلك، أعلن البيت الأبيض أن لا جدول زمنياً لسحب القوات الأميركية من سورية، مشيراً إلى أن الرئيس دونالد ترامب لن يبقها هناك "إلى أمد طويل".

وبحسب الموقع الرسمي للكرملين، فإن الرؤساء التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، والإيراني حسن روحاني، أعربوا عن "رضاهم لنتائج لقاءات آستانة، وشددوا على أن هذه الصيغة أصبحت المبادرة الدولية الوحيدة الفاعلة القادرة على خفض العنف في كل الأراضي السورية، وبناء السلم والاستقرار"، كما "أعطت دفعا لمسار جنيف بهدف التوصل إلى حل سياسي طويل الأمد للصراع". كما تمسكوا بـ "استمرار التعاون النشط حول سورية من أجل تثبيت وقف دائم للنار بين الأطراف المتحاربة، والدفع بعملية سياسية على نحو ما ورد في القرار الرقم 2254". وأكدوا "ضرورة مساعدة السوريين على إعادة وحدة بلادهم والتوصل إلى حل سياسي للأزمة الحالية عبر عملية واسعة وحرّة وعادلة وشفافة لإدارة سورية بهدف إقرار دستور يحظى بدعم السوريين، وتنظيم انتخابات حرّة ونزيهة بمشاركة من يحق لهم المشاركة بحسب الأعراف الدولية"، مؤكداً أنه "لا يمكن حل النزاع في سورية بالقوة العسكرية".

وأشار البيان إلى أن "مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي انعقد في سوتشي يشكل معلماً مهماً يمهد لحل سياسي في سورية، وأن الزعماء تعهدوا دعم عملية تأسيس لجنة الدستور التي ستبدأ عملها في أقرب وقت ممكن بمساعدة الأمم المتحدة".

وتمهد روسيا لمرحلة "ما بعد داعش" وانتهاء القتال في سورية لحض البلدان الغربية على المساهمة في إعادة الإعمار وضخ الآمال والتقنيات اللازمة. وقال بوتين في مؤتمر صحفي مع أردوغان وروحاني: "اتفقنا على توحيد الجهود لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع في سورية. ويدور

الحديث قبل كل شيء عن بناء منشآت البنية التحتية والمؤسسات العامة". وأشار إلى أن "الشركات الروسية بدأت تشارك في هذا العمل، بما في ذلك في المناطق التي كانت تحت سيطرة المسلحين قبل فترة وجيزة". وحض الدول على المساهمة في إعادة إعمار سورية، و "الانخراط في العمل المشترك فعلاً لا قولاً لإعادة إعمار الاقتصاد السوري، وإعادة إعمار البنية التحتية". وشدد على "ضرورة أن يعيش السكان في ظروف طبيعية".

من جانبه، قال أردوغان إن القمة تطرقت إلى المرحلة المقبلة في سورية، وأنها هدفت إلى "إعادة إنشاء وإحياء سورية يسودها السلام في أقرب وقت". لكنه دافع عن حق بلاده في توسيع عملية "غصن الزيتون" لتشمل مناطق حتى منبج، وأكد أن بلاده "لن تتوقف حتى يستتب الأمن في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي"، وشدد على أن "أي عقلية لا تقبل بتطابق أهداف داعش وحزبي الاتحاد الديمقراطي والعمال الكرديين، لا يمكنها خدمة السلام الدائم في سورية".

على صلة، قال البيت الأبيض في بيان إن المهمة العسكرية الأميركية للقضاء على "داعش" في سورية "تقترب من نهايتها سريعاً حيث أصبح التنظيم مدمراً بالكامل تقريباً". وأكد أن "الولايات المتحدة وحلفاءنا لا يزالون ملتزمين بالقضاء على الوجود المحدود للتنظيم في سورية، والذي لم تتخلص منه قواتنا بعد".

وكشف مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية أمس أن الرئيس دونالد ترامب وافق في اجتماع لمجلس الأمن القومي الأسبوع الجاري، على إبقاء القوات الأميركية في سورية لفترة أطول، لكنه يريد سحبها في وقت قريب نسبياً.

في الوقت نفسه، هيمنت الأوضاع في سورية ومحاربة "داعش" على أعمال مؤتمر الأمن الدولي السابع في موسكو، التي انتقدت عدم تعاون البلدان الغربية معها للقضاء على التنظيم الإرهابي في سورية. وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، في افتتاح المؤتمر أمس، إنه لو تم توحيد جهود روسيا مع التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب "لتمكنا من إنهاء موضوع داعش في المنطقة في وقت أقصر بكثير وبخسائر أقل". واتهم التحالف بأن هدفه يكمن في "تثبيت وجود أعضائه عسكرياً واقتصادياً في سورية". وحذر من إمكان حصول الإرهابيين على أسلحة كيميائية لاستخدامها في عمليات استفزازية، مشدداً على أنه "يجب منع الإرهابيين في سورية من الحصول على أسلحة الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة الكيميائية".

من جهته، اتهم رئيس إدارة العمليات العامة في هيئة الأركان الروسية سيرغي رودسكوي الولايات المتحدة بمحاولة تقطيع أوصال سورية، وخلق ظروف تنذر بتأجيج الأوضاع فيها تحوّلها عاجلاً أو آجلاً إلى حرب "الجميع ضد الجميع".

وفي نيويورك، دعت السفارة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هايلي روسيا إلى تجديد الشراكة في مجلس الأمن لمنع تكرار وقوع هجمات بأسلحة كيميائية، وذلك خلال جلسة عقدها المجلس أمس للبحث في ملف هذه الأسلحة في سورية.

وصودف أن الجلسة عقدت في الذكرى السنوية الأولى لوقوع هجوم خان شيخون الكيميائي الذي أدت تداعياته إلى تعميق الانقسام في مجلس الأمن بين روسيا والدول الغربية حول آلية التحقيق الدولية، ووصول الأزمة إلى منع روسيا تجديد عمل اللجنة في مجلس الأمن.

وقالت هايلي إن "نظام (بشار) الأسد يواصل استخدام الأسلحة الكيميائية، فيما يحميه أحد أعضاء مجلس الأمن الذي منع تجديد عمل لجنة التحقيق، وها هو العالم اليوم أكثر هشاشة أمام استخدام هذه الأسلحة". وشددت على ضرورة المحاسبة على استخدام هذه الأسلحة و "تجديد الشراكة" في مجلس الأمن "لالتزام الإنهاء الكامل" لاستخدام الأسلحة الكيميائية.

في المقابل، جدد السفير الروسي فاسيلي نيبينزيا اتهام لجنة التحقيق السابقة بعدم المهنية، و "عدم قيامها بكشف ميداني على موقع الهجوم في خان شيخون، بل الاكتفاء بتقارير من المجموعات المسلحة ومنظمة الخوذ البيض التي تعمل لمصلحتها".

الحياة، لندن، 2018/4/5

## 62. مسيرة العودة الكبرى وأبجديات الصراع مع الاحتلال

فراس أبو هلال

فتحت "مسيرة العودة الكبرى" وما رافقها من رد إجرامي من جيش الاحتلال نقاشاً كبيراً حول جدوى المسيرة، وإن كانت تستحق كل هذه التضحيات التي زادت عن 15 شهيداً ومئات الجرحى، وهو نقاش ربما لا يقل أهمية عن المسيرة بحد ذاتها، بل إننا نعتقد أن أحد أسباب أهمية المسيرة تنطلق من هذا النقاش.

لقد أعادت المسيرة والنقاش حولها التذكير بأبجديات الصراع مع الاحتلال، بعد غياب هذه الأبجديات وتراجعها في ظل انتكاسة المشروع الوطني الفلسطيني لسنوات طويلة، وقدم الفلسطينيون في هذه المسيرة العظيمة دماء أبنائهم ثمناً للتذكير بهذه الأبجديات.

أولى الأبجديات التي أعادت المسيرة التذكير بها هي أن الصراع في فلسطين هو بين شعب أعزل محتل وبين دولة احتلال غاشمة، وهنا تكمن أهمية النضال الشعبي في مواجهة الاحتلال، بعد سنوات من تقزيم قضية فلسطين إلى صراع داخلي على سلطة وهمية، وتحويلها من قضية سياسية ووطنية بامتياز إلى شأن إنساني يتعلق بحصار غزة وأموال الضرائب والكهرباء، وغيرها من القضايا، التي على أهميتها، لا تمثل أساس الصراع الحقيقي في المنطقة.

لقد صنعت أوصلو وخيارها الكارثي انطبعا مشوها لعدة عقود عن القضية الفلسطينية، إذ أصبحت تظهر في الإعلام والمحافل السياسية العالمية وكأنها خلاف بين كيانين "جارين" هما السلطة ودولة الاحتلال، في حين أنها قضية شعب مهجر ومحروم من الحرية والاستقلال من قبل قوة احتلال إحلالية تصادر الأرض والتاريخ والحاضر والأحلام والمستقبل، وهذا بالضبط ما استطاعت المسيرة الكبرى أن تعيد التذكير به، سواء للرأي العام العالمي أو حتى لأبناء القضية ومحبيها ومناصريها من فلسطينيين وعرب ومسلمين وأحرار في كل العالم.

ثانية الأبجديات التي أعادت المسيرة التذكير بها هي أن الأصل في العلاقة بين الشعوب المحتلة وبين الاحتلال هي "الاشتباك" وليس الخمول. هذا الاشتباك يحدده فقط أصحاب الأرض وأصحاب الحق، لأنهم هم من يدفعون ثمنه، وهذا ما حصل بالضبط حينما قرر الفلسطينيون لا غيرهم أنهم سيشتبكون مع الاحتلال بصدورهم العارية وأنهم مستعدون لدفع ثمن هذا الاشتباك.

إن غياب الاشتباك مع الاحتلال هو الحالة المثالية التي يسعى لها، لأنه يحقق بذلك احتلالا "بانخا" ثمنه صفر، لا أعباء مادية ولا سياسية ولا أمنية له، وهو ما استطاع الاحتلال تحقيقه بفضل خيار أوصلو الكارثي لسنوات طويلة باستثناء بعض المحطات القليلة بعد انتهاء الانتفاضة الثانية، فجاءت هذه المسيرة لتكون المحطة الأهم في حرمان تل أبيب من الاستمتاع بهذا الاحتلال "المثالي" بالنسبة لها.

ثالثة الأبجديات التي أعادت المسيرة التذكير بها هي أن الاحتلال هو أصل الشرور، وأنه المسؤول الأول والأخير عن كل العذابات التي يعيشها ويتعرض لها الفلسطينيون. فالاحتلال لا يقبل، بحكم طبيعته، أن يرفع الشعب المحتل صوته أو أن يطالب بحقوقه ولو بمجرد الكلام، وهذه المسيرة أثبتت أن الاحتلال يمارس إجرامه ودمويته بغض النظر عن طبيعة المقاومة التي يبديها الفلسطينيون، حتى لو كانت مسيرة سلمية خالصة.

وفي إطار النقاش حول المسيرة تساءل البعض عن جدوى هذا العمل الشعبي بمقابل الحجم الهائل من الضحايا، والحقيقة أن أفضل جواب على هذا التساؤل هو بمتابعة "التحريك" الذي سببته المسيرة في السياسة والإعلام على مستوى العالم، حيث أظهرت إجرام الاحتلال وساديته، وجعلت دولة

الاحتلال تظهر على حقيقتها العارية أمام العالم كدولة مارقة مجرمة، حتى إن هذه الصورة أدت إلى خلخلة الجبهة الصهيونية الداخلية كما لم يحدث من الانتفاضة الأولى إلى اليوم. رابعة الأبجديات التي أعادتها المسيرة إلى الواجهة هي قضية اللاجئين. لقد كانت فلسطين في بداياتها قضية "إنسان" و"لاجئين"، ولهذا كانت كثير من القرارات الصادرة من الأمم المتحدة بعد احتلال فلسطين عام 1948 هي قرارات تتعلق بالعودة واللاجئين، ولكن أهمية ومحورية قضية اللاجئين بدأت تتراجع مع دخول منظمة التحرير الفلسطينية في مسار السلام بناء على قرار 242 و338، ثم قضت أوسلو تماما على أهمية اللاجئين بمقابل التركيز على "الدولة"، وبهذا تحولت مركزية الصراع من "الإنسان" إلى "الدولة".

ومن هنا فإن مسيرة العودة الكبرى تمتلك أهمية بالغة في تركيزها على "العودة"، خصوصا في ظل فشل كل مبادرات التسوية في طرح مشروع شامل وواضح لعودة اللاجئين، بما في ذلك المبادرة العربية للسلام.

من المؤكد أن من قرر الخروج في مسيرة العودة الكبرى من فلسطينيي غزة لم يتوقع أنها ستعيده حقيقة إلى أرضه أو أنها ستنتهي الاحتلال، ومن المؤكد أيضا أن حجم التضحيات في المسيرة كان كبيرا ومؤلما، ولكنها بلا شك هي التعبير الأمثل عن الصراع بين الشعب الفلسطيني والاحتلال، وهي الحدث الأبرز في المقاومة الشعبية الشاملة منذ انتفاضة الأقصى.

--

ختاما.. يقول الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش: "ونحن نحب الحياة إذا ما استطعنا إليها سبيلا" ..

فالفلسطينيون يحبون الحياة، ولكنهم لا يستطيعون إليها سبيلا بسبب الاحتلال الجاثم على صدورهم، ولهذا فإن من استشهد في مسيرة العودة الكبرى لم يكن محبا للموت، ولكنه مات وهو يناضل بحثا عن حياة أجمل بلا احتلال ولا قمع ولا لجوء ولا حصار.. فلا تلوّموا الشهداء ولكن لوموا الاحتلال الذي قتلهم مرتين، مرة بحرمانهم من حق الحياة بحرية، ومرة بإطلاق النار على صدورهم العارية.

موقع "عربي 21"، 2018/4/3

### 63. "مسيرة العودة الكبرى"

منير شفيق

جاء إطلاق مسيرة العودة الكبرى، في ذكرى يوم الأرض في الثلاثين من آذار/مارس 2018، موافقاً، في هذه السنة، للذكرى السبعين لنكبة فلسطين. وهي النكبة المتمثلة بتشريد ثلثي الشعب الفلسطيني من بيوتهم وقراهم ومدنهم وإحلال المستوطنين اليهود وإقامة الكيان الصهيوني غير الشرعي مكانهم. وجاء هذا الإطلاق بمبادرة من "اللجنة التنسيقية العليا لمسيرة العودة الكبرى" من خلال زحف شعبي باتجاه خطوط الهدنة لعام 1948، في قطاع غزة. وذلك باعتباره بداية، لمسيرة شعبية سلمية متواصلة، وبوتائر مختلفة، وصولاً إلى أن تبلغ ذروتها في الخامس عشر من شهر أيار 2018، الموافق لمرور سبعين عاماً على نكبة فلسطين، وقد يكون موعد لقاء مع مجيء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوضع حجر الأساس لمبنى السفارة الأمريكية في القدس، متحدياً الفلسطينيين والعرب والمسلمين، وكل أحرار العالم وهو يكرس القدس عاصمة للكيان الصهيوني.

لقد تحوّل يوم الأرض في الثلاثين من آذار/مارس لهذا العام إلى يوم تاريخي مجيد في قطاع غزة. شهد زحف مئات الألوف من الشيوخ والرجال والنساء والشباب والأطفال ليعلنوا بدء مسيرة العودة الكبرى السلمية. وذلك من أجل تأكيد استمساك الشعب الفلسطيني بثابت حق تحرير فلسطين وحق العودة إليها، كما مقاومة الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية، ولمنع تهويد القدس. ولفك الحصار عن قطاع غزة.

وما كاد العدو الصهيوني يرى الحشود الشعبية السلمية العزلاء من السلاح حتى راح يطرها بالرصاص الحي والمطاطي، مصوباً على الرؤوس، ليمعن في القتل والإرهاب. وقد ظن أن ذلك سيخيف المسيرة المباركة ويعيد الحشود إلى البيوت. ولكن ارتقاء الشهداء (ستة عشر شهيداً) وسقوط الجرحى (1250 جريحاً)، كان حافزاً إضافياً لمزيد من التصميم على المضي بمسيرة العودة الكبرى طوال ذلك اليوم التاريخي المجيد. وقد حاز قطاع غزة مرة أخرى على عظيم اعتزاز الشعب الفلسطيني كله والأمة العربية والإسلامية وقطاع واسع من الرأي العام العالمي.

إنها البطولة والتضحيات وعدالة القضية في أنبل معانيها. ولكن ذلك يشكل بعداً واحداً من أبعاد قرار إطلاق مسيرة العودة الكبرى. فقد وجب التأكيد بأن هذا القرار صائب من حيث التوقيت، وصحيح من حيث تناسبه الإيجابي مع ما يسود من موازين قوى وظروف سياسية عامة. وهذا يعني أن هذه المسيرة إذا ما مضت بحزم وشجاعة لتنفذ ما خططت له من خطوات لاحقة حتى الخامس عشر من أيار 2018، ستحقق، بإذن الله، ما تأمله من أهداف.

أولاً: من حيث التوقيت، أُحسِن اختيار يوم الأرض للانطلاق. وأحسِن اختيار شهر نيسان إلى منتصف أيار: ذكرى النكبة، والرد على وضع حجر الأساس لبناء السفارة الأمريكية ونقلها إلى القدس، وأخيراً ليس آخراً، ثمة إمكان لتمديد المسيرة إلى رمضان إذا وجد مناسباً.

ثانياً: من حيث موازين والظروف السياسية: (أ) وضع العدو ضعيف (جيشه مهزوم في أربع حروب). (ب) حكومته مُربكة بقضايا الفساد، والانقسام الداخلي، ومؤهلة لارتكاب الأخطاء في قرارات الرد وإدارة الصراع. وتعاني من علاقتها بلفائها الدوليين، ومُحرّجة حتى مع الحكومات العربية المهزولة، بخزي وعار، نحوها. (ج) احتدام الصراع الأمريكي- الروسي، والأمريكي- الصيني والحروب التجارية، والعلاقات الأمريكية- الأوروبية كل هذه ليست في مصلحة الكيان الصهيوني.

ثالثاً: (أ) مواجهة الأسلوب الشعبي السلمي الحازم والمصمم وطويل النفس لا خبرة للعدو في مواجهته، ومن شأنه أن يساعد على انطلاق انتفاضة شعبية شاملة في القدس والضفة الغربية. كما الحفز على تحريك وتحويله تضامن شعبي وفصائلي وشبابي فلسطيني موحد، فضلاً عن تحرك جماهير الـ48.

(ب) الصبر والتحمل العظيم للتضحيات وارتقاء الشهداء وسقوط الجرحى مع التصميم على مواصلة المواجهة الشعبية سوف يؤدي إلى تجاوز شعبي عربي وإسلامي واسع ومؤثر في الوضع السياسي كله عربياً وإقليمياً وعالمياً. بل سوف يقلب الطاولة في وجه تصفية القضية الفلسطينية. (ج): إن مواصلة العدو في ارتكاب الجرائم بحق الحشود الشعبية السلمية العزلء من السلاح سوف تحرك قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي ضده، كما التعاطف مع الشعب الفلسطيني. وهذا ما لا قبّل له على احتماله، لا هو ولا حتى حكومات الغرب، ولا حتى الإدارة الأمريكية.

ومن هنا فإن مسيرة العودة الكبرى إذا ما مضت بحزم وفق برنامجها وتحلت بالشجاعة. ولم ترسخ لإرهاب الرصاص، واحتملت ارتقاء الشهداء وسقوط الجرحى. وهو ما يجب أن يعامل ضمن نطاق الاحتمال، إذ سيكون أقل بكثير مما قدم في حرب واحدة من الحروب الثلاث التي تعرض لها قطاع غزة، أو تعرض لها الشعب الفلسطيني مراراً مثلاً في مجزرة صبرا وشاتيلا، أو حرب 1982 في لبنان. ففي أي من هذه الأمثلة لم يقل عدد الشهداء عن الألفين إن لم يتعد ثلاثة آلاف.

وأما الفرق في هذه المرة فإن ما سيقدم من تضحية في هذه الجولة أمامه فرص انتصار، وتحقيق أهداف ملموسة، ولا سيما إذا ما انضمت القدس والضفة في انتفاضة شعبية سلمية مماثلة. ولا يجب أن يكون أقلها رفع الحصار عن قطاع غزة، ودحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من الضفة الغربية والقدس بلا قيدٍ أو شرط.

إن تحقيق هذه الأهداف ممكن بلا مفاوضات ولا مساومات كما حدث تفكيك المستوطنات والانسحاب (فك الارتباط) مع قطاع غزة عام 2005. ومن ثم، يكون بعد العودة إلى خطوط الهدنة 1948/1949، لكل حادث حديث. وليختلف الفلسطينيون بعدئذ بين من يريد تحرير فلسطين من النهر إلى البحر، ومن سيغرق من جديد في أوهام حل الدولتين؟

ولعل مروراً سريعاً في رصد اليوم الأول لانطلاقة مسيرة العودة الكبرى يعطي مؤشرات تؤكد نسبياً ما هو متوقع من نتائج إذا ما تواصلت مسيرة العودة الكبرى حتى نهايتها في 15 أيار/مايو القادم، وأكثر.

إن أعداد المشاركين في اليوم الأول لانطلاقة المسيرة في قطاع غزة عبر عن تجاوب شعبي هائل حين وصل إلى احتشاد، مئات الألوف من كل أطراف الشعب والأعمار والفئات الاجتماعية والتوجهات السياسية. فضلاً عما عبر عنه من وحدة وطنية رائعة. وقد عبر أيضاً عن استعداد عظيم لمواجهة الرصاص الحي وارتقاء الشهداء وسقوط الجرحى. ثم جاء تشييع الشهداء في اليوم التالي ليعبر، بزخم أكبر، عن الموقف الشعبي والمشاركة الشعبية والتصميم على مواصلة المسيرة.

كان التجاوب الانتفاضي للشباب في القدس والضفة الغربية سريعاً بالرغم من المفاجأة، ومن عدم التأكد من الأبعاد التي تحملها المسيرة في قطاع غزة، من حيث الأهداف والخطة والاستمرارية. ولذلك فإن ما يمكن توقعه، استناداً لإرهاصات التجاوب الأول في القدس والضفة، لما سيكون من ردة فعل مقدسية- ضفاوية مع تواصل مسيرة العودة الكبرى قد يصل إلى انتفاضة شعبية شاملة تتقدم حتى على ما وصله الزخم الشعبي في قطاع غزة. فالقدس والضفة الغربية في حالة تفجر لما يتعرض له من احتلال واستيطان وتهويد وتآمر، ولا سيما مع سقوط كل رهان على ما يسمى نهج اتفاق أوسلو أو التسوية والمفاوضات ومشاريع الطول الوهمية. الأمر الذي يؤكد من خلال ما عرفته القدس والضفة من إرهابات وحركات انتفاضية أن الوضع ينتظر الحدث المناسب واللحظة المناسبة لتفجر الانتفاضة الشعبية الشاملة. ومن هنا فإن ما عبرت عنه القدس والضفة منذ اليوم الأول للتجاوب مع أولى خطوات مسيرة العودة يؤكد أن قابل الأيام مع ما ستقدمه المسيرة من تصميم وتضحيات، ستشهد التجاوب المنشود.

أما ردود الفعل على المستوى العربي والإسلامي والعالمي، وعلى المستويين الشعبي والرسمي (الدول والهيئات الدولية) شكل بداية واعدة لتصاعد كبير في شجب الجرائم الصهيونية، ولو بدأت بالحديث من ناحية الدول والهيئات الرسمية بالاحتجاج على استخدام "العنف الزائد"، أو الذي لا لزوم له، إلا أنها ستتصاعد وتقوى مع المزيد من المواجهات بين حشود شعبية سلمية تواجه رصاص العدو عزلاء من السلاح. الأمر الذي سيدخل حكومة نتنياهو في مأزق شديد ولا سيما إذا نفذ تهديده بالمزيد من

القتيل والإرهاب. فالمعركة على مستوى الدول عربياً وإسلامياً وعالمياً ستكون في مصلحة مسيرة العودة الكبرى وانتفاضة القدس والضفة لا محالة.

على أن ما هو أهم من مواقف الدول سيكون تعاضم الحركات الشعبية وتجاوبها الغاضب مع زيادة جرائم العدو وارتقاء الشهداء وسقوط الجرحى والتصميم على المضي في المواجهة حتى تحقيق الأهداف الأولى، وهي إسقاط ما تتعرض له القدس والضفة والقضية الفلسطينية وكل قطاعات الشعب الفلسطيني من مخططات صفقة القرن، ومن حصار لقطاع غزة، ومن احتلال واستيطان للقدس والضفة الغربية.

إن التأثير في المواقف الشعبية عربياً وإسلامياً ورأياً عاماً عالمياً سيكون أكيداً مع تصاعد مسيرة العودة الكبرى وانطلاقة الانتفاضة الشاملة في القدس والضفة. وأخيراً، الحذار الحذار من المثبتين أو من يتبعوا من أول الطريق.

موقع "عربي 21"، 2018/4/3

## 64. ابن سلمان إذ يغازل إسرائيل!

ماجد أبو دياك

تمكن الصحفي الأميركي الصهيوني جيفري غولدرغ، من انتزاع مقابلة مهمة من ولي عهد السعودية محمد بن سلمان لمجلته التي يتأسس تحريرها وهي أتلانتك تحدث فيها عن مواضيع عديدة اجتماعية واقتصادية وأمنية، إلا أن أهمها تلك التي تتعلق بالصراع مع إسرائيل والعلاقة معها وموقفه من إيران وحزب الله وحماس.

واستخدم ابن سلمان مصطلح محور الشر ليضع فيه إيران التي يجاهر بعادوتها، وحركة الإخوان المسلمين التي أنشأت المناهج التعليمية في بلاده ولم تناصبه العداء يوماً، والجماعات الإرهابية (تنظيم الدولة وداعش).

ويبدو هذا الخطاب بمجمله محاولة لتسويق المواقف السعودية الجديدة والإبحاء بأن هناك حقبة جديدة تعيشها السعودية تتميز بالانفتاح والوسطية وخروجاً من قوقعة الوهابية والتطرف وتغييراً مهماً في المواقف السياسية الخارجية.

### رسالة سلام لإسرائيل

وفيما اعتبر بن سلمان أن إيران لا يمكن التفاهم معها حسب قوله، فقد تحدث عن إسرائيل بلغة التعايش والسلام والعلاقات الطبيعية، مرسياً بذلك نهجاً جديداً في التعامل مع قضايا المنطقة في

تماه واضح ورسالة للإسرائيليين الذين يرى أنهم المدخل لتوطيد العلاقات مع الولايات المتحدة لكي تعتمد وراثته للعرش.

ومن تصريحاته الملفتة في هذا الإطار قوله إن "هناك الكثير من المصالح الاقتصادية المحتملة التي قد نتشاركها مع إسرائيل، متى كان هناك سلام منصف، فحينها سيكون هناك الكثير من المصالح بين إسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي ودول كمصر والأردن".

وكأن ولي العهد السعودي يردد بذلك موقف نتناهو مما يسميه السلام الاقتصادي باستثناء أن بن سلمان تحدث عن سلام منصف قبل ذلك دون أن يحدد قواعد لهذا السلام والمتمثلة بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين إلى ديارهم وتفكيك المستوطنات!

والغريب أن تصريحات بن سلمان لم تتطرق لهذه القضايا! وحينما تطرق للقدس، أشار إلى المسجد الأقصى فقط، متحدثاً عن ما أسماه "مخاوف دينية حول مصير المسجد الأقصى في القدس وحول حقوق الشعب الفلسطيني". هذا ما لدينا. ليس لدينا أي اعتراض على وجود أي أشخاص آخرين وفق معاهدة سلام منصفة".

جملة التغييرات في المواقف السعودية سيكون لها تأثيراتها العميقة على حساب الدور السعودي في المنطقة، سيدخلها في تحالفات عربية في مواجهة دول أخرى.

وذهب بن سلمان لأبعد من ذلك ليتحدث عن ما أسماه حق للإسرائيليين فيما اغتصبوه من الأرض الفلسطينية وتطبيع العلاقات معهم حينما قال "أعتقد عموماً أن كل شعب، في أي مكان، له الحق في العيش في بلده المسالم". "أعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين لهم الحق في امتلاك أرضهم الخاصة. لكن يجب أن يكون لدينا اتفاق سلام عادل ومنصف؛ لضمان الاستقرار للجميع وإقامة علاقات طبيعية بين الشعوب".

ويشكل هذا الموقف انعطافة واضحة في التوجهات السياسية تجاه المنطقة، فإيران هي العدو المشترك (كما هي أميركا وإسرائيل)، والتطبيع مع العدو وإنهاء العداوة معه هي سمة المرحلة القادمة.

## الأمن الوطني

وفي تصنيف آخر، في إطار التوجهات الجديدة، تحدث ولي العهد السعودي عن تهديدات للأمن الوطني وضرورة التعامل معها.

وقال بن سلمان بالنص "الخط الثالث هو الأمن القومي. نحن في منطقة لا تحيط بها المكسيك وكندا والمحيط الأطلسي والمحيط الهادئ. لدينا داعش والقاعدة وحماس وحزب الله والنظام الإيراني، وحتى القراصنة. لدينا قراصنة يخطفون السفن".

وإذا كان بن سلمان لم يضيف شيئاً جديداً فيما يتعلق بحزب الله (المصنف كحركة إرهابية في السعودية)، فإن إشارته لحماس كتحد للأمن الوطني تشكل توجهاً جديداً لم يسبق أن تحدث عنه أرفع مسؤول سعودي غير ما صرح به وزير الخارجية عادل الجبير.

والغريب أن حماس لم تتدخل في الشأن العربي وخصوصاً السعودي، فإن ذلك لا يمكن تنزيهه من التجاوب مع مطالب أميركية تريد أن تحاصر الحركة لإنجاح ما يسمى صفقة العصر.

الموقف من الصراع العربي الإسرائيلي باتجاه التطبيع وقبل إنجاز التسوية بعيدة المنال سيوغل السعودية أكثر في دعم صفقة القرن وربما في اتجاه تسويقها رسمياً ولطالما تأبطت السعودية صفقة القرن فقد أصبحت معنية بالتصدي لحماس التي قد تشكل العقبة الكأداء في وجه هذه الصفقة فضلاً عن علاقة حماس المتينة مع إيران التي تتاصبها السعودية العداء.

### العرش مقابل المواقف

وللأسف، قدمت السعودية الكثير على مذبح الوراثة، ويبدو أن دخولها مستتقع العلاقات مع العدو سيجعل خروجها منه مستقبلاً صعباً، وهي التي التزمت تاريخياً بدعم القضية الفلسطينية ورفضت الاعتراف بالكيان الصهيوني

إن جملة التغييرات في المواقف السعودية سيكون لها تأثيراتها العميقة على حساب الدور السعودي في المنطقة، وسيدخلها في تحالفات عربية في مواجهة دول أخرى ما سيؤثر على دورها ومكانتها العربية والإسلامية.

إن الموقف من الصراع العربي الإسرائيلي باتجاه التطبيع وقبل إنجاز التسوية بعيدة المنال سيوغل السعودية أكثر في دعم صفقة القرن وربما في اتجاه تسويقها رسمياً واستمرار الضغط على الرسمية الفلسطينية التي لا تزال ترفض تطبيقها باعتبار تجاوزها للقدس والللاجئين والاستيطان والدولة. وسيكون لذلك تأثيراً مهماً على مواقف الأطراف الفلسطينية المعارضة والمواقف الشعبية في المنطقة والتي ترفض هذه الصفقة.

لقد ضعف الدور السعودي وانكشفت أدواره السلبية في المنطقة خلال حقبة بن سلمان وبعد الخلاف مع قطر وحصارها، ويتوقع لهذا الدور المزيد من الضعف والتراجع في إطار الانهيارات العربية المستمرة في ظل مرحلة الثورات المضادة.

موقع "عربي 21"، 2018/4/3

## 65. الصفقة مؤجلة ودونها فوضى ما سيأتي

ماجد الشيخ

وكأن كل الرزايا والمحن تلتقي على سطح واحد، حيث يتناغم وينتظم مسلسل التصفية لقضية الشعب الفلسطيني الوطنية، وهو الأبعد ما يكون مما يسمى التسوية، تسوية يسعى العديد من الأطراف الإقليمية والدولية إلى تمريرها رغماً عن الطرف الفلسطيني قيادة وشعباً، وعلى حساب الهدف المركزي للحركة الوطنية الفلسطينية في دحر الاحتلال، واستعادة الوطن وإحقاق الحقوق الوطنية لشعب يفتقد سيادته واستقلاله فوق أرض وطنه منذ سبعين عاماً.

إلا أن ما يسعى إليه التصفيون لا يتعدى هدف إبقاء الاحتلال جهرًا، والتفريط بالوطن الفلسطيني كله تحت قناع حكم ذاتي يجازف كثيرون بتسميته "دولة على حدود العام 1967"، وحتى في حال تحققها كما يحلمون، فهي لن تلبى أيًا من طموحات الشعب الفلسطيني في أي بقعة من فلسطين التاريخية، كما ولا طموحات الموجودين في الشتات والمنافي القريبة والبعيدة.

قناع الدولة ليس حلاً، فيما استعادة وطن الفلسطينيين هي الحل الأمثل للفلسطينيين كشعب صاحب قضية، "نجح" بعضهم في تحويل هذا الشعب إلى أشنات لم تعد تعرف من يقود كفاحاتها، وتفقد فيهم روح التطلع نحو الحرية للتخلص من الاحتلال، من دون الانحياز إلى علاقات زبائنية معه؛ طبيعية واقتصادية وأمنية، ومصالح ومنافع متبادلة، حتى في ظل التواطؤات الكولونيالية الدولية في التجرؤ على المقدس الديني والوطني، وفي عجز المواقف الإقليمية وتواطؤها هي الأخرى مع كولونيالية الولايات المتحدة وكيان الاحتلال الصهيوني.

أبرز ما تتم التوطئة والتمهيد له الآن، بعد "قرار القدس الترامبي"، واعتزام نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، بالتزامن مع ذكرى النكبة، مباشرة تنفيذ والعمل على "صفقة القرن" وخطتها السياسية الهادفة إلى تصفية القضية الوطنية للشعب الفلسطيني رغماً عنه وعن قياداته، وتجاوزها إن لم تستجب للطلبات الأميركية، بتحويل القضية الوطنية من قضية سياسية وحقوقية وقانونية، وتجزئتها إلى حلول "إغاثية" و "إنسانية"؛ من قبيل اعتزام الإدارة الترامبية البدء بعقد لقاءات للدول

المانحة، بهدف توفير التمويل لمشاريع سمّيت "حيوية" و "إنسانية" في قطاع غزة، كما إنها تخطط للعمل هناك بمعزل عن السلطة الفلسطينية وعن سلطة "حماس" في الوقت ذاته. ولهذا الغرض تعمل الإدارة الأميركية ومصر وإسرائيل، على إنشاء لجنة مشتركة للقيام بمهام "إنسانية وإغاثية" في قطاع غزة، تتجاوز السلطة الفلسطينية، وتتسق ميدانياً مع مؤسسات أميركية ذات علاقة مع مؤسسات أهلية في القطاع. على أن تدير مصر هذه اللجنة ميدانياً بالتنسيق مع إسرائيل، لإقامة مشاريع إنسانية وإغاثية، لضمان استمرار الهدوء في غزة، وتجنب كارثة إنسانية محققة، ولمنع خوض غمار حرب جديدة مع إسرائيل، في حين نقل عن مسؤول فلسطيني أن هدف مثل هذه اللجنة العمل بالأساس على تحجيم أي دور إقليمي آخر، واستعادة مصر لدورها في الملف الفلسطيني، بعد ما تسرب عن تجاهل الإدارة الترامبية لها في ملف "صفقة القرن".

وفي هذا السياق، ينطوي التأييد الأميركي في مباشرة العمل على الخطة السياسية، انتظاراً لما يمكن أن تحمله مرحلة ما بعد الرئيس الفلسطيني من معطيات، قد تسهل عليهم طرحها من دون تعقيدات أو معوقات تحد من انطلاقها بشكل أكثر سلاسة. لذلك، يعتمد الأميركيون في رهانهم على عامل الوقت، من أجل إنضاج طبخة حصى الصفقة، تحضيراً لتكتيل مجموعة "بديلة" يتم تطويعها للقبول بالتعاطي الإيجابي مع بنودها التي باتت أكثر انكشافاً، بعد حسم معظم قضايا المفاوضات.

على الصعيد الإسرائيلي، وعلى رغم الانشغال بقضايا الفساد المتهم بها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والحديث المتواصل عن إمكان حصول انتخابات مبكرة، فلا تعدم هذه الحكومة من يعبر عن مواقفها النهائية المتطرفة، بعيداً عن المساومات والمفاوضات التي لم يعد فيها أي جديد يذكر، فالتسوية التي يعمل عليها الإسرائيليون، كما تلك التي تعمل عليها الإدارة الترامبية وصفقتها الموعودة، ويوافق أو يتوافق عليها ومعها وضع إقليمي هش ومهترئ، لا تزيل أياً من المستوطنات المقامة في الضفة الغربية، بقدر ما منح القرار الترامبي في شأن القدس، المزيد من فرص إقامة مستوطنات جديدة، ضمن مخططات السلطات المحلية والبلدية في قلب المدينة، وفي كل أنحاءها.

كل هذا في إطار تسوية تصفوية، وما يُجرى على الأرض سلفاً ومسبقاً، هو جوهر ما سيناله الفلسطينيون من حكم ذاتي محدود الصلاحيات، وفق ما عبر عن ذلك مؤخراً وزير الإسكان يواف غالانت، من أن أقصى ما يمكن أن توافّق عليه إسرائيل هو حكم بلا سلطة، وسلطة بلا حكم؛ وذلك كنهاية لتسوية الصراع مع الفلسطينيين، وبما يضمن ما سمّاه "تحقيق خريطة مصالح إسرائيل الاستراتيجية في المنطقة"، بمعنى اعتماد كيان الاحتلال الكولونيالي الإسرائيلي على "تطبيق رؤية جغرافية جديدة، تهدف إلى تهويد الضفة الغربية وتحديد غور الأردن، من خلال التوسع في بناء المستوطنات في هذه المنطقة، بما يلبي الاحتياجات الأمنية والسياسية و "السيادية" وتعيين الحدود

النهائية مع الأردن، ووضع حد لحلم المشروع الوطني الفلسطيني في الاستقلال والسيادة في إطار دولة - حلم يتجاهلها الإسرائيليون كما الأميركيون في صفتهم الموعودة. وكان غالات قد فسر رؤيته هذه، التي تتطابق مع الرؤية الأميركية تجاه إيران، بالقول: أن الضفة الغربية وعلى وجه الخصوص غور الأردن تمثلان "طبقة الحماية التي تضمن أمن إسرائيل في مواجهة التحولات الدراماتيكية التي تحدث في العالم العربي، وتحسن من قدرتها على التصدي للخطر الإيراني الذي يتسع مع الوقت، وهذا ما يوجب على إسرائيل الحفاظ على هذه المنطقة بشكل مطلق ودائم".

وفي ترجمة واضحة لرؤية "الجغرافيا الجديدة" في تساوقها مع تلك الخطة العشرية للاستيطان المكثف والمتسارع، تحت ظلال "خطة صفقة القرن" الترامبية، وما حازته من دعم وإسناد إقليميين، باتت المشاريع الكبرى للاستيطان تهدف لتحقيق "أهداف مليونية" على امتداد المناطق الفلسطينية المحتلة وبضمنها مدينة القدس، في محاولة لاستيعاب ما قد يفوق خمسة ملايين مهاجر يهودي في الضفة الغربية والقدس، لإغراقها بالمزيد من المستوطنين، وزيادة حاصل الجمع والمخططات التهودية للمقدسات وللمناطق التي لم يجر تهويدها بالكامل بعد.

وفي انتظار وضع أحجار الأساس لصفقة القرن الترامبية، ستنقى تلك الصفقة تتأرجح بين انتظارات عديدة، ليس أولها التأجيل حتى "نضوج" و "استواء" الأطراف المعنية، أو غياب بعضهم، والاصطفاف خلف "الراعي الأميركي الوحيد"، وليس آخرها انتهاء أزمات الفوضى غير الخلاقة، وما قد تسفر عنها في واقع فلسطيني وعربي وإقليمي بائس. في وقت تمضي حكومة اليمين المتطرف في تدبير وتطبيق إجراءات "صفقة القرن" بشكل أحادي، واحتكار كامل الصلاحيات الأمنية في كل المناطق الفلسطينية، وصولاً إلى منطقة الأغوار والحدود مع الأردن، في ظل موافقة ضمنية من الجانب الأميركي الذي لم يعد يعترض على أي إجراءات إسرائيلية، كما كان الحال في ظل الإدارات الأميركية السابقة، فما يُجرى اليوم إنما يتم بتشجيع معلن، وبتوفير مسوغات "قانونية"، وخلق إجماع دولي يتوافق على تنفيذ تدريجي لسياسات "صفقة القرن" المعادية أصلاً وفصلاً لقضية الشعب الفلسطيني وكامل حقوقه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقه الطبيعي في استعادة وطنه التاريخي، لا الوقوف عند "دولة مؤقتة" في غزة، أو عند دولة الحكم الذاتي المحدود، أو "دولة حدود العام 1967" التي ابتلعها الاستيطان بقضها وقضيضها.

الحياة، لندن، 2018/4/5

## 66. شكراً لحماس على ما شرحتة لنا!

### زلمان شوفال

لعله ينبغي أن نشكر حماس على "مسيرة العودة" (ونزاعاً للشك، فإن قيادة حماس مسؤولة عن الأحداث التي قتل فيها 16 فلسطينياً، بمن فيهم 7 مخربين على الأقل)، بهدف لفت انتباه السكان المحبطين، الذين يعانون من أزمات تسببت بها "حكومة" حماس. ووقف الجيش الإسرائيلي بنجاح في مهمته منع المشاغبين، وعلى ذلك ينبغي تهنئته. أما حماس فقد نجحت، مثلما خططت في البداية، في أن تتال عدة عناوين رئيسة عاطفة وإعلانات تضامن في أرجاء العالم العربي، بما في ذلك من أولئك الذين كانوا سيعملون بالضبط مثلما عملت إسرائيل، لو أنهم وقفوا أمام تحد مماثل.

ومع ذلك، لا يمكن أن نتجاهل بأن هذا الوضع، الذي كان ممكناً توقعه مسبقاً، يحتاج إلى جهد دبلوماسي وإعلامي مناسب، بما في ذلك من آثار قانونية. وهذا على ما يبدو لم يتم.

من ناحية إسرائيل، فإن الدرس الأساس للمستقبل مما حصل في قطاع غزة هو، أنه يجب أن نرى في ذلك نمطاً ممكناً لما من شأنه أن يحصل، لو قامت على حدودنا الشرقية في الظروف الحالية دولة فلسطينية مستقلة. هي أيضاً من شبه المؤكد بسيطرة حماس. فلا يمكن لأي جدار فاصل أو حتى سور منيع، أن يوقف محاولة التدفق الجماهيري المنظم نحو إسرائيل في جبهة أوسع من خط الفصل في غزة. إلا إذا استمرت السيطرة الأمنية الكاملة للجيش الإسرائيلي وأذرع الأمن الأخرى، ليس فقط على طول الحدود الخارجية ليهودا والسامرة بل وأيضاً في داخل المنطقة نفسها.

في هذا السياق، تثار أسئلة بالنسبة لمسلمات حل الدولتين. فموجب مقترحي الخطة فإن "حق العودة" لـ "اللاجئين" لن يتناول سوى أراضي الدولة الفلسطينية، قول يستهدف إزالة القلق من قلوبنا خشية أن تغرق بلادنا الصغرى بمئات آلاف "العائدين" وكأن الأرض الضيقة وهزيلة المصادر في يهودا والسامرة يمكنها أن تعيل عدداً مضاعفاً أو أكثر من السكان الذين يسكنون فيها اليوم.

الاستنتاج الواجب هو أن كل تسوية محتملة للنزاع يجب أن تضع حداً لوهم اللجوء الذي يتم تغذيته بالتنفس ويبقى على قيد الحياة لأسباب سياسية بمعونة الأمم المتحدة. يجب منح "اللاجئين" مكانة مقيمين دائمين في الأماكن الذين يسكنون فيها منذ ثلاثة أجيال.

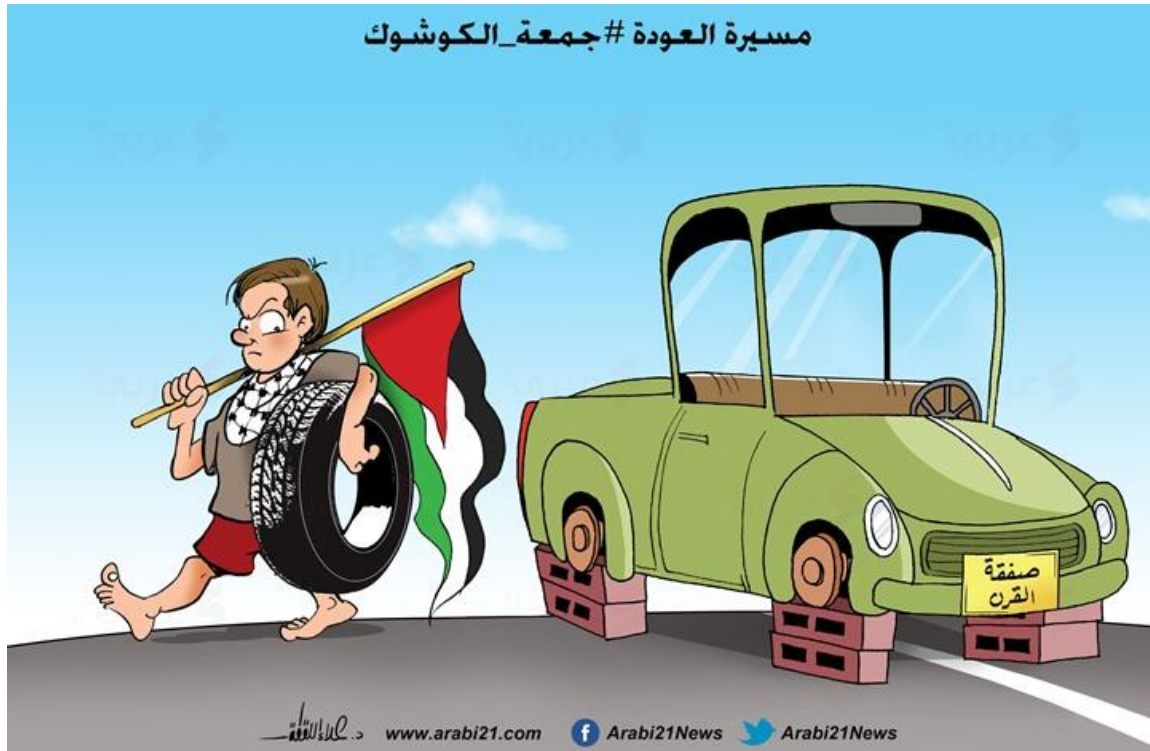
سيدي آخرون: بالفعل توجد مشكلة، ولكن يمكن تخفيف حدتها من خلال الاستيطان اليهودي المكثف في مناطق يهودا والسامرة مما يمنع التوسع الديمغرافي العربي، وربما يؤدي إلى هجرة بعض منهم إلى الخارج. هذا توقع يتجاهل الواقع الملموس. والتذاكيات الحسابية لن تغير حقيقة أن بين البحر والنهر ستتشكل في غضون عدة أجيال غالبية عربية أو على الأقل أقلية عربية كبيرة (حتى لو كانت هجرة يهودية بحجوم كبيرة، وهذا هدف جدير بحد ذاته). هذه الحقيقة ستقوض رؤيا الدولة

اليهودية وتستوجب تحفظات خطيرة على نظامها الديمقراطي، ناهيك عن الصدمات العنيفة غير المتوقعة بين السكان في داخل "الدولة الواحدة للشعبين".  
ليس هناك كثيرون في إسرائيل يتماثلون مع الفكرة الوهمية للدولة الواحدة للشعبين . وان لم يكونوا متحمسين للرؤيا الكابوسية لـ "غزة" كبرى بحكم منظمات الإرهاب على حدودنا الشرقية . وهذا على ما يبدو أيضاً موقف رئيس الوزراء. ولكن هذا الواقع يستوجب استخلاص الاستنتاجات: الأول، تركيز الجهد الاستيطاني بالأساس لأهداف أمن الدولة، الآخر، عملي سياسي مركز لرد الحلول العابثة، ذات الجوهر السلبي والأخطر من الوضع الحالي، حتى لو طرحها أصدقاؤنا.  
ليس في ذلك تقديس لـ "الوضع الراهن" بل العمل على إيجاد السبل من خلال الولايات المتحدة، لحلول انتقالية تزيل عن السكان العرب في المناطق قيوداً زائدة في المجال الاقتصادي، المدني والحكمي من دون المس بحرية العمل الأمنية لإسرائيل.

إسرائيل اليوم 2018/4/4

القدس العربي، لندن، 2018/4/5

67. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2018/4/5